يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

* الاربعاء ٨ حزيران ١٩٨٣ الموافق ٢٧ شعبان ١٤٠٣ هـ *
* العدد ٤٠/٢٣ * ٦ صفحات * الثمن ١٢ شيكل *
VOL. 23/40 - 8.6.1983 - Price 12 Shekel

" אל-אתיחאד "
AL-ITTIHAD
המחיר: 12 שקל

... السلطات المحلية أطار صواب السلطة!

رئيس اللجنة القطرية للرؤساء: هل لاننا عرب ممنوع ان نضرب ونحتج وندافع عن حقنا؟ غور اربيه لم يجتمع في حياته معنا ويكتفي بمهاجمتنا عبر الصحف والاذاعة بدل فهم قضايانا!

*الوزير بورغ ومدير وزارته و«المستشار» غور اربيه يهاجمون الاضراب بهستيرية.. لكنهم يتهربون من الجواب على السؤال: لماذا يجب ان تنقل الاراضي العربية الى نفوذ السلطات المحلية اليهودية؟! *

● مكتب «الاتحاد» - لمحرر الشؤون المحلية - يبدو ان النجاح الشامل لاضراب السلطات المحلية العربية في اسرائيل هو الذي اخرج المسؤولين الحكوميين عن طورهم فراحوا يطلقون التصريحات الهستيرية ضد الاضراب «الخطير» ويزعمون انه اضراب «سياسي» و«انتخابي». ولم يتورعوا عن اتهام رؤساء السلطات المحلية العربية.. بالانجرار وراء قوى سياسية.. كأنهم حجارة شطرنج يحركها آخرون ولا عقل لها او ضمير ؟!

وقد اصاب رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية، السيد ابراهيم نمر حسين، كبد الحقيقة حين تساءل في حديثه مع «الاتحاد»، امس الثلاثاء، : لماذا لا يهيجون هكذا ضد الاضرابات التي تجري في الوسط اليهودي. لأننا عرب يهاجمون اضرابنا ؟!

ورد السيد نمر حسين بقوة على الهجوم السلطوي، وقال : انهم يخافون من وحدتنا ويخافون من تصعيد نضالنا. ولكننا أفهمناهم الف مرة اننا لا نضرب حبا بالاضراب. اننا مستعدون الان لالغاء كل الاجراءات القادمة (مظاهرة امام الكنيست في ٧/١٩ واضراب عام للجماهير العربية في وقت لاحق) اذا اظهروا نية حقيقية في تغيير قرارهم. فان ما نريده هو فقط حماية اراضينا والحفاظ عليها. فان نقلها الى المستوطنات اليهودية يعني احتمال مصادرة ٤٠٪ منها والتصرف به كما يشاؤون دون استشارة اصحابها. ثم لماذا لا تبقى هذه الاراضي ضمن نفوذ السلطات المحلية العربية ؟!

وحين سألنا السيد ابراهيم نمر حسين عن تصريحات مستشار رئيس الحكومة للشؤون العربية، بنيامين غور اريه، أجاب : ان غور اريه هذا لا يعرف عنا وعن مشاكلنا وقضايانا اي شيء. انه يتكلم عن الموضوع من بعيد لبعيد. لم يجتمع في حياته معنا. ولم يسألنا عن قضايانا. كل ما يعرفه هو ان يلقي التهجمات عبر الصحف والاذاعة والتلفزيون. اني انصحه بان يتحلى بالمنطق والموضوعية. فاننا ندافع عن حقنا. اننا نحتج على قرارات تسيء لنا. هل هذا ممنوع ؟! لماذا لا يهاجم حضرته اضراب الاطباء مثلا.. يهاجمنا نحن لاننا عرب ؟ فهل هذه هي وظيفته. فالمفروض بمثل صاحب هذه الوظيفة ان يدافع عن قضايا العرب لا ان يقف ضدها محرضا ومهاجما ؟!

● الاضراب شامل ●

هذا ويفيد مراسلونا في المناطق ان اضراب السلطات المحلية العربية، امس الثلاثاء، كان ناجحا وشاملا. ولم يقف ضد الاضراب سوى رؤساء اربعة مجالس محلية (شعب وجديدة وفسوطة والجش) من بين ٤٤ مجلسا محليا منظما في اللجنة القطرية لرؤساء

(البقية على ص ٢ ع ٧)

عرفات في الهند

● نيودلهي - لمراسلنا الخاص - اجتمع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، صباح امس، مع السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة عدم الانحياز. وبحث في الاجتماع الوضع في منطقة الشرق الاوسط من جميع جوانبه وكذلك الجهود الدولية وقرارات القمة السابعة لدول عدم الانحياز بصدد القضية الفلسطينية.

هذا وكان الرئيس الفلسطيني قد غادر جدة مساء امس في زيارة رسمية للهند يرافقه الاخوة حنا ناصر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وهاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ونبيل عمر عضو المجلس الثوري للحركة. وجرى للرئيس الفلسطيني والوفد المرافق استقبال رسمي في العاصمة الهندية شارك فيه عدد من المسؤولين هناك.

ابو اللطف يندد بسياسة الولايات المتحدة العدوانية

● فاروق القدومي ●

● روما - لمراسلنا الخاص - ندد ابو اللطف، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية بالسياسة العدوانية التي تنتهجها الادارة الامريكية ضد شعوب العالم وخاصة في منطقة الشرق الاوسط.

واكد في تصريح لصحيفة «اونيتا»

(البقية على ص ٢ ع ٧)

مخطط نضالي متكامل في بيان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية

تعزيز التلاحم بين سورية وم.ت.ف. والقوى الوطنية اللبنانية
تحية الاتحاد السوفييتي على تعزيز صمود سورية وم.ت.ف. ولبنان الوطني
تقدير نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى المناهضة للصهيونية في اسرائيل

● براغ - هاتفياً من مندوبنا الخاص ابراهيم مالك -

استقبلت أوساط الرأي العام العربية، الوطنية والتقدمية، باهتمام بالغ، البيان المشترك الذي اصدرته الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية في ختام اجتماع لها بحثت فيه الاوضاع الراهنة في المنطقة، وعلى النطاق الدولي، والمهام الاساسية المطروحة.

وأعربت الاحزاب الشقيقة، في هذا البيان، عن تقديرها لنضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الدمقراطية المناهضة للصهيونية في اسرائيل.

ويتضح من البيان ان الاحزاب المشتركة في هذا الاجتماع الهام ناقشت وتدارست باهتمام بالغ، اضافة الى القضايا الدولية الملتهبة وقضايا الحركات الوطنية والنضال في العراق ومصر ومنطقة الخليج العربي والمغرب العربي، ناقشت وتدارست الاخطار المترتبة عن استمرار العدوان الاسرائيلي - الامريكي على لبنان وعن توقيع «الاتفاقية» اللبنانية الاسرائيلية بمشاركة الولايات المتحدة الامريكية، ومخاطر العدوان على سورية، ومشروع ريغن «الذي يستهدف تصفية حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني ومحاولة الغاء دور منظمة التحرير، ممثلاً شرعياً ووحيداً للشعب الفلسطيني وتصفية دورها السياسي»، وكذلك ضرورات

(البقية على ص ٢ ع ٣)

● حيفا - خاص للاتحاد - تلقى رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد امس مساء، رسالة تلفونية من خارج البلاد من الشخصية الفلسطينية الوطنية المعروفة عبد الجواد صالح، بخصوص احداث البقاع بين المقاتلين الفلسطينيين والتي تناقلتها الانباء مؤخرا.

وفي تلك الرسالة التلفونية يطلب القائد الفلسطيني تطمين الجماهير العربية في اسرائيل والمناطق المحتلة بأن الثورة الفلسطينية بالف خير وقد تغلبت على كل الصعوبات التي تعرضت لها في الايام الماضية. واكد عبد الجواد صالح ان كل ما نشر عن صراع الاخوة في الثورة الفلسطينية في البقاع يعتمد على المبالغة والتضخيم وان لا صحة، البتة، لما نشر امس وامس الاول عن سقوط عشرات القتلى نتيجة هذا الخلاف. واكد ان الخلاف تمت محاصرته منذ البداية وان كل ما نشر واذيع كان مقصودا من وسائل الاعلام الاستعمارية والصهيونية والمعادية للثورة الفلسطينية والشعب العربي الفلسطيني وان لا صحة البتة لما نشرته وسائل الاعلام هذه عن معارك مسلحة بين الاخوة. ثم اكد انه يمكن اعتبار ذلك الخلاف في حكم المنتهي.

أندروبوف في مأدبة الغداء على شرف الرئيس الفنلندي

يجب ان تكون اوروبا حرة من الخطر النووي

● موسكو - اكد الرئيس السوفييتي يوري اندروبوف ان العزم على نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا يشكل اكبر خطر على امن اوروبا، الامر الذي سيحول اراضي اوروبا الغربية الى ساحة اطلاق لانزال اول ضربة بالاتحاد السوفييتي وحلفائه.

واضاف الرئيس السوفييتي، الذي كان يتحدث في مأدبة الغداء التي اقيمت في الكرملين، يوم الاثنين الماضي، على شرف الرئيس الفنلندي ماونو كوتفستو :

اننا حذرنا من الصواريخ الامريكية. واذا بدأ نشرها فسيتخذ الاتحاد السوفييتي التدابير الفعالة في وقتها. وسيأخذ بعين الاعتبار الاراضي التي ستنتشر فيها هذه الصواريخ واراضي الولايات المتحدة نفسها. ولكننا لا نريد ان تصل القضية الى هذا الحد.

● يوري اندروبوف ●

واشار اندروبوف الى ان الاتحاد السوفييتي يدعو الى جعل اوروبا حرة من

(البقية على ص ٢ ع ٦)

صلاح خلف (ابو اياد) في موسكو :

* قوات الثورة الفلسطينية بالتعاون مع القوات السورية واللبنانية الوطنية ستصد المعتدين بحزم !

* المشروع السوفييتي هو الاساس المعقول الوحيد لتحقيق السلام لانه يقضي باقامة دولة فلسطينية !

● موسكو - «تاس» - «يعتبر مشروع تسوية قضية الشرق الاوسط الذي تقدم به الاتحاد السوفييتي الاساس المعقول الوحيد

(البقية على ص ٢ ع ٥)

رئيس منظمة الطلاب في جامعة تل أبيب :

سنعمل على إجبار إدارة الجامعة على الاعتراف بنجنة الطلاب العرب

* انتخاب ٣ طلاب من «كامبوس» لقيادة المنظمة ، أحدهم نائب رئيس والثاني (جميل الياس) أميناً للصندوق *

● تل ابيب - لمراسلنا عيسى بشارات - عقدت منظمة الطلاب العامة الجديدة في جامعة تل ابيب اجتماعا لمجلسها الجديد (الاحد ٦/٥) وانتخبت هيئات المنظمة العامة وسط محاولات التشويش من قبل مندوبي اليمين.

افتتح الاجتماع واداره مراقب الانتخابات في الجامعة بروفسور رنيف نويمن. وتم انتخاب الطالب يوسي شتيرلن رئيسا للمنظمة العامة والطالب رؤبين بيسح نائبا للرئيس. وانتخب الطالب شاي ريمون من حركة «كامبوس» عضوا في لجنة المنظمة العامة المنتخبة وعين مسؤولا عن الشؤون الثقافية. كما وانتخب الطالب العربي جميل

(البقية على ص ٢ ع ٦)

مجلس السلام العالمي يناشد :

انقذوا الوطنيين الافارقة الثلاثة من خطر الاعدام

● حيفا - لمراسلنا - تلقى عضو رياسة مجلس السلام العالمي النائب توفيق طوبي، امس الثلاثاء، برقية من رياسة مجلس السلام العالمي تبلغه فيها ان النظام العنصري في جنوب افريقيا قرر تنفيذ حكم الاعدام بحق المناضلين الثلاثة سيمون موغورافي (٢٣ سنة) وجيري موسولولي (٢٥ سنة) وثابو موتونغ (٢٨ سنة) غدا، الخميس، التاسع من حزيران الحالي. والمناضلون الثلاثة اعضاء في

(البقية على ص ٢ ع ٥)

مجلة «التايم» :

حرب اعصاب عنيفة ضد الجيش الاسرائيلي في لبنان

* القوات الاسرائيلية في لبنان تواجه اياماً خطيرة ومثبطة للعزم *

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - نشرت مجلة «تايم» في عددها الاخير تقريراً حول الرعب الذي يتملك جنود الغزو الاسرائيلي في لبنان. وافتتحت هذا التقرير باقتباس اقوال ادلى بها ضابط اسرائيلي في لبنان : «انها دولة عدائية. والموت يتربص في كل زاوية وخلف كل باب. بامكانك أن ترى الكراهية ويمكنك أن تحس بها.»

وبعد ذلك تورد المجلة تفاصيل العملية الفدائية في منطقة الشوف التي سقط جراءها جنديان اسرائيليان وجرح ثلاثة آخرون قبل اسبوعين تقريباً فتقول ان هذه الحادثة كانت وراء اسراع رئيس الحكومة مناحم بيغن وتوسله الى الكنيست أن «ارجعوا ابناءنا من لبنان.»

وتقول «التايم» أن تصاعد عمليات المقاومة جرى بشكل خاص بعد توقيع اتفاقية «السلام» الاسرائيلية - اللبنانية. ثم تورد اقوال ضابط اسرائيلي آخر : «الان يطلقون النار على اي شيء يبدو اسرائيلياً.»

وجاء في تقرير «التايم» أن منفذي العمليات ضد الجيش الاسرائيلي ينتمون لقوات «م.ت.ف.» ولمجموعات يسارية عديدة في لبنان مثل «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» وكذلك حركة «امل» الشيعية في الجنوب اللبناني.

ويقول التقرير ايضاً أن الجنود الاسرائيليين لا يتواجدون في شوارع المدن بالمرة وانما يلزمون قواعدهم المسيجة بالاسلاك الشائكة واكياس الرمل ويجلسون خلف مدافعهم الرشاشة. ولاعطاء صورة عن الوضع الرهيب الذي يعيشه الغزاة الاسرائيليون تقول «التايم» ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في صيدا قال لاحد اصدقائه الذي وقف الى جانب الشباك في مقر الحكم العسكري :«اما ان تضع اللباس الواقي من الرصاص او ان تبتعد عن الشباك.»

اما رد الجيش الاسرائيلي على كل ذلك فهو شن حملات اعتقال واسعة واجراء تفتيشات من بيت الى بيت واقامة الحواجز الكثيرة واجراء تفتيش في مئات السيارات.

وحول الصداقة بين الجنود الاسرائيليين والمواطنين اللبنانيين تقول «التايم» انها سياسة فاشلة. وقام الجيش الاسرائيلي بتزويد العديد من المواطنين اللبنانيين بالاسلحة ليقوموا بخدمته والتعاون معه الا ان الجيش الاسرائيلي الذي حفر الحفرة - وفقاً «لتقرير التايم» - وقع فيها وعادت الاسلحة الاسرائيلية في ايدي اللبنانيين الى نحر الغزاة.

السلطة تأمر عرب تل المالحة بالرحيل خلال ٥ أيام ؟!

«الى اين نذهب بنسائنا واطفالنا ؟!»

* مشايخ النقب يناشدون الرأي العام التدخل لمنع اخلائهم بالقوة *

● بئر السبع - لمراسلنا - توجه مشايخ عرب العزازمة في تل المالحة في النقب بنداء الى الرأي العام الاسرائيلي والعالمي ناشدوه فيه التدخل لمنع تنفيذ جريمة اقتلاعهم من اراضيهم والقذف بهم الى الشارع. واعلنوا ان قرار وزارة «الدفاع» باخلائهم خلال خمسة ايام هو قرار تعسفي يخلو من اية نظرة انسانية.

وكان مشايخ العزازمة قد اجتمعوا في تل المالحة، ظهر امس الثلاثاء، للبحث في قرار الوزارة الجديد الذي ابلغهم به مدير عام وزارة الزراعة، مئير بن مئير، والذي يأمرهم فيه باخلاء بيوتهم واراضيهم ومغادرة المنطقة خلال خمسة ايام من تاريخه (امس الاول الاثنين). والا فان قوات «الامن» ستقوم باخلائهم بالقوة.

وتساءل ، مشايخ العزازمة، الذين يمثلون ٢٩٠ عائلة عربية، تضم حوالي ٣ آلاف نسمة، الى اين سنذهب بنسائنا واطفالنا ؟ فالمنطقة التي يريدون رمينا فيها (الكسيفة وعرعور) ليست جاهزة بعد وليس فيها هناك اي مأوى لنا ؟! فهل نسكن في الشارع ؟!

هذا وكانت السلطات الاسرائيلية قد قررت الاستيلاء على ٨٥ الف دونم من اراضي النقب (بينها اراضي تل المالحة

(البقية على ص ٢ ع ٧)

نداء الهيئات الوطنية في الأرض المحتلة:

لاحتواء الخلاف وحله بالحوار الدمقراطي ضمن الجسم الفلسطيني الواحد وبضوء قرارات المجلس الوطني

● القدس - لمراسلنا الخاص - صدر البيان الهام التالي، أمس، عن الهيئة الاسلامية العليا ومجمع النقابات المهنية واتحاد الغرف التجارية واتحاد الجمعيات الخيرية في الأرض المحتلة:

«من منطلق الحرص والايمان بأهمية المحافظة على وحدة وسلامة الشعب الفلسطيني ووحدة تمثيله في جميع اماكن تواجده وكذلك من منطلق الحرص على سلامة ووحدة مؤسساته وتنظيماته السياسية كهدفين استراتيجيين تدعو الهيئات الوطنية في الأرض المحتلة جميع افراد وقيادات شعبنا الى التحلي بمنتهى اليقظة ضد المؤامرات التي تحاك ضد هذا الشعب وضد حقوقه المشروعة.

لقد حدد المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر في الجزائر اطار العمل الفلسطيني بشكل واضح لا يقبل التأويل. واصبح هذا الاطار والالتزام به هو المقياس الصحيح للسلوك السياسي للافراد والمجموعات الفلسطينية في سعيها لتحقيق اهداف هذا الشعب وحقوقه الثابتة.

بالاضافة الى ذلك فقد احرزت طبيعة النضال الفلسطيني على درب الكفاح الطويل اسلوبا مميزا لصياغة القرار والموقف الفلسطينيين، قائم على الحوار الدمقراطي. واستنادا الى كل ذلك فان الهيئات الوطنية في الأرض المحتلة، بعد ان وعت خطورة الخلاف الواقع بين الأخوة الفلسطينيين في الخارج وما

(البقية على ص ٢ ع ٦)

تصريحات هامة للرئيس حافظ الأسد ووزيرة الثقافة في سورية:

موقف سورية الرافض لاتفاق اسرائيل والحكومة اللبنانية - حازم وغير قابل للمساومة والتأويل!

* حافظ الأسد: مَن توقع أن نوافق على الاتفاق فلا بد أنه فقد صوابه * نجاح العطار: على اسرائيل ان تنسحب من لبنان بدون شروط وبدون اي مكسب * القيادة العسكرية السورية: سنجند كل طاقاتنا العسكرية والسياسية والاقتصادية لاخراج الاسرائيليين من لبنان *

● دمشق - الوكالات والاذاعات - أكد الرئيس السوري حافظ الأسد امس الأول انه مَن توقع ان تتراجع سورية عن موقفها الرافض «للاتفاق» الاسرائيلي - اللبناني فلا بد انه فقد صوابه. قال ذلك امام مراسلي الصحف على اثر الاتصالات التي اجراها معه عبدالله بن عبد العزيز «ولي العهد» السعودي بهذا الخصوص، هذه الاتصالات التي علقت عليها امريكا واسرائيل امالاً في زحزحة سورية عن موقفها.

وأعلنت الدكتورة نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية أمس الأول ان بلادها غير مستعدة الى سحب قواتها من لبنان حتى تسحب السلطات اللبنانية يدها من «الاتفاق» الذي وقعت عليه مع اسرائيل وحتى تحقق انسحاب الغزاة الاسرائيليين من الاراضي اللبنانية بدون قيد او شرط وبدون ان تحقق اسرائيل اية مكاسب. وأضافت الوزيرة السورية ان بلادها لن تسمح بأية مساومة حول موقفها هذا. واكدت ان سورية ترفض استقبال وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس اذا كان يهدف الى التفاوض

(البقية على ص ٢ ع ٧)



كلمة الاتحاد

وَيْل لاسرائيل من هكذا حكومة وهكذا معارضة!

الدنيا، في اسرائيل، قايمة قاعدة منذ يوم أمس على «المعراخ» وخصوصاً على أحد قادته، السكرتير العام لحزب «العمل» حاييم بارليف. على ايش؟ على ان هذا النائب المعراخي صَرّح، في احتفال بفندق هيلتون بالقدس أمس الأول، بأن حزبه مستعد، في إطار «اتفاقية سلام» مع سورية، لأن «يتنازل» لسورية عن بعض اراضيها المحتلة في هضبة الجولان!

نشرات الاذاعة الاسرائيلية أبلغتنا، مراراً وتكراراً أمس، ان «الهياج» يسود أوساط المستوطنين في هضبة الجولان. اعضاء المعراخ هناك أسرعوا وأعادوا بطاقاتهم الى رئيس المعراخ، بيرس، طالبين منه طرد بارليف من وظيفته! أوساط حكومة «الليكود»، بالطبع، تغلي كالمرجل. النائب الليكودي روني ميلو طلب عقد جلسة مستعجلة للكنيست لمحاسبة بارليف وحزبه على هذه «الخيانة»! قادة المعراخ يضطرون الى الدفاع عن أنفسهم بكل ما اوتوا من قوة. استدعوا «الصقرين»، شلومو هيلل وشوشانا الموزلينو، للقول: ما لكم؟ ما من جديد في سياسة المعراخ «القومية»! بارليف، نفسه، ظهر امام الاذاعة مؤكدا انه توسعي ابن توسعي! قال إنه دعا الى «حل وسط إقليمي - تنازلات متبادلة» في هضبة الجولان. ولكن «التنازلات المتبادلة»، قال، «لا تعني، إلزاماً، ٥٠ - ٥٠ بالمئة، فيفتي فيفتي» (بالانجليزية). ويعني: ما لكم؟ أنا لن «اتنازل» إلا عن جزء شكلي من الجولان وكل «الزوبعة» مقصود بها جرّ سورية الى المفاوضات ثم «غوتها»!

من الواضح ان الوقاحة العدوانية، هنا، لا تأتي فقط من حكومة الليكود بل من المعراخ وقيادته وبرنامجه هذا. فهل هي «أرض ابوكم» حتى تساوموا عليها؟ خلاصة الكلام انه ليس حكام الليكود وحدهم في واد والدنيا الحقيقية، الدنيا التي ستفرض السلام العادل عليهم في واد آخر. بل قادة المعراخ أيضا الذين جاؤوا ليكحلوها فعموها!

فالويل، حقاً وصدقاً، لاسرائيل من هكذا حكومة وهكذا «معارضة»!

أما ريغن ومشروعه و«عربه» فلا حياة لمن تنادي. مثل الأطرش في الزفة. فماذا بقي، بعد هذه الزوبعة في اسرائيل، يا جلالة الملك، من نظرية انه ما بقي إلا «إنقاذ ما يمكن إنقاذه» عن طريق ريغن ومشروعه؟!

إن الذين استحوا ماتوا. في الحكومة و«المعارضة» الرسمية في إسرائيل، وفي اوساط حكام تلك البلاد العربية!

(«الاتحاد»)

وفاة الممثل المصري الكبير محمود المليجي

● القاهرة - أعلن هنا، في ساعة متأخرة من مساء أمس الاول، عن وفاة الممثل الكبير محمود المليجي بشكل مفاجئ، إثر نوبة قلبية دهمته في أثناء تصوير اللقطات

(البقية على ص ٢ ع ٦)

بناء على اقتراحات الجبهة:

الهستدروت تقرر افشال قانون التحكيم الالزامي في نزاعات العمل

*** غونين: ليس صدفة ان غئولا كوهين هي التي بادرت الى هذا القانون الفاشي * القانون يعاقب القادة النقابيين بالسجن ***

● تل أبيب ـ لمراسلنا النقابي ـ قررت لجنة التنسيق (السكرتيرية)، التابعة للدائرة النقابية في الهستدروت، امس الثلاثاء، رفض قانون التحكيم الالزامي الذي اقرته الكنيست في القراءة الأولى في الاسبوع الماضي. وقررت توزيعه على العاملين ليفهموا اخطاره. وأقامت لجنة خاصة تعمل على عرقلة تمرير هذا القانون والغائه.

وكانت الكنيست قد أقرت مشروع القانون الذي قدمته عضو الكنيست من حزب «هتحيا»، غئولا كوهن، في الاسبوع الماضي. ويقضي القانون بفرض لجنة تحكيم الزامي في كل نزاع عمل بغية كسر الاضرابات. ولكن الخطر الاكبر في القانون هو حديثه عن منع اي اضراب في الخدمات الحيوية مثل خدمات الصحة والتعليم والكهرباء والماء والمواصلات وفي كل عمل مرتبط بتشغيل هذه الأمور (عمليا كل فروع الاقتصاد ـ موظفين وعمال نظافة وصيانة وغيرها)، وكل من يخالف القانون ـ وهـ الخطر ـ يعاقب بالسجن ٦ أشهر او بدفع غرامة او بكليهما معا.

والغريب ان مثل هذا القانون مر في القراءة الأولى دون ضجيج. وقد بحثته سكرتارية الدائرة النقابية في جلستها، امس، فاقترح رئيسها، يسرائيل كيسار، الاحتجاج على هذا القانون (!). ثم تكلم مندوب الليكود، دانئيل نحماني، فأعلن انه يؤيد القانون لانه يتلاءم وبرنامج الليكود الانتخابي.

وحين تكلم مندوب «الجبهة»، بنيامين غونين، ثارت ضجة كبرى في الاجتماع. وقد بدأ غونين حديثه بالتأكيد على ان الجبهة تعارض اي قمع في نزاعات العمل وتؤيد فقط اجراء المفاوضات المباشرة بين العمال وصاحب العمل باشتراك الهستدروت. ثم ـذا الموضوع العيني لا يمكننا الا ان نرى الرابط بين الدوافع الفاشية لدى غئولا كوهن في اقتراحها القانون وبين الاساليب الفاشية الكلاسيكية لحل نزاعات العمل.

وهنا وقف نحماني يهاجم غونين. وانضم اليه المراخي امستر، رئيس نقابة عمال البناء. فصرخ غونين بهم: هذه مصيبتكم انتم في المراخ. تتسترون دائما على نهج الليكود. كان عليكم ان تقرروا الآن نشر خطاب نحماني على حساب الهستدروت في الصحف كي يعرف العمال مواقف الليكود الحقيقية. ولكنكم تعملون العكس. اني احذر من خطورة هذا القانون الذي يستهدف ضرب كل مكاسب الطبقة العاملة وامكانيات نضالها. واقترح ان نقرر سوية انه في اللحظة التي يجري فيها بحث القانون في الكنيست يتوقف العمل في كل البلاد. ففقط بالكفاح يمكن منع تمرير مثل هذا القانون.

وفي ختام الاجتماع قبلت اقتراحات غونين مع بعض التعديلات.. كما جاء في مقدمة الخبر.

العمال العرب «ينامون» في مزرعة شارون ويُعتقلون اذا «ناموا» في اماكن اخرى

● القدس ـ لمراسلنا ـ ثمة ١٥ عاملاً عربياً من المناطق الفلسطينية المحتلة يعملون لدى وزير الحرب السابق اريئيل شارون و «ينامون» بالقرب من مزرعته، على الرغم من أن الحاكم العسكري الاسرائيلي في المناطق المحتلة اصدر امراً يمنع مثل هذا الامر.

على هذا الاساس قدمت عضو الكنيست شولميت ألوني («راتس») امس الاول استجواباً موجهاً الى وزير الحرب موشه آرنس طالبته به بالتحقيق في الامر.

كذلك قال مصدر في مركز الشرطة التي تقع مزرعة شارون ضمن منطقة صلاحياتها انه لم يصدر تصريح لشارون بهذا الخصوص.

ويذكر ان شرطة «حولون» قامت قبل عدة ايام باعتقال ٢٥ عاملاً عربياً وانتزاعهم من اماكن عملهم لانهم خرجوا على امر الحاكم العسكري آنف الذكر. وكنا اشرنا الى ان هذه الحادثة تعكس الازمة الاقتصادية التي تجتاح دولة اسرائيل. ويأتي الاستجواب الذي قدمته شولميت ألوني ليفضح التناقض الصارخ في تعامل السلطات الاسرائيلية واصحاب العمل الاسرائيليين مع العمال العرب. فبينما تقوم السلطات باعتقال جزء منهم بسبب الازمة الاقتصادية يقوم شارون بتشغيلهم في اقطاعيته لانه يستطيع استغلالهم الى اقصى حدود الاستغلال.

زياد وجرايسي يعزيان الارسالية الروسية في القدس

● القدس ـ لمراسلنا ـ قام رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد والقائم باعمال رئيس البلدية المهندس رامز جرايسي بزيارة الارسالية الروسية في القدس يوم الثلاثاء (٨٣/٦/٧) حيث قدما التعازي بوفاة الراهبتين اللتين قتلتا غدرا في الاسبوع الماضي.

وعبر زياد وجرايسي عن استنكار بلدية الناصرة للجريمة باسم بلدية الناصرة وشعبها واكدا ان هذه الجريمة تمت في ظل سياسة التحريض العنصري وطالبا بحماية السلطات للمؤسسات الدينية وخاصة تلك التي تتعرض للتحريض. ورد الارشمندريت بنتليمون شاكرا رئيس البلدية ونائبه ومؤكدا ما اعلنه سابقا من ان السلطات الاسرائيلية مسؤولة عن الجو العنصري المتطرف الذي على خلفيته تمت هذه الجريمة البشعة.

مؤتمر الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية : من باريس الى ڤينا او جنيف

● نيويورك ـ الوكالات ـ أعلن زهدي الطرزي المراقب الدائم ل «م.ت.ف» في الامم المتحدة في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في مركز الامم المتحدة أن المؤتمر الذي ستنظمه الامم المتحدة حول القضية الفلسطينية سيعقد في جنيف أو في ڤينا وليس في باريس كما كان مقرراً سابقاً.

وجاء اعلان الطرزي آنف الذكر على اثر تصريحات وزير الخارجية الفرنسية كلودشيسون قبل فترة وجيزة والتي أبدى فيها رفض بلاده لانعقاد المؤتمر في مركز اليونسكو في باريس.

هذا وقال الطرزي ان موعد المؤتمر (بين ١٦ ـ ٢٧ آب المقبل) لن يتغير على الارجح.

تصاعد المطالبة بلجنة تحقيق قضائية لفحص عمل الحكومة في اثناء الحرب

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ اعلن النائب امنون روبنشطاين (من حركة «شينوي») انه يطالب بلجنة تحقيق قضائية رسمية حول كل تطور حرب لبنان على ضوء معلومات عن سير الحرب ليس بامكانه ان يقولها علنا وفقط لجنة تحقيق بامكانها ان تفحصها وتستخلص النتائج. وقال انه رغم الاعلان الرسمي للحكومة عن عدم الرغبة في الصدام مع سورية كانت استفزازات ضد سورية في منطقة البقاع.

هذا ويطالب «التجمع» ايضا بلجنة تحقيق. ويعتقد ان اعضاء من كتل الائتلاف سوف تؤيد هذا المطلب ومنهم عضو الكنيست ابراهام ملاميد (المفدال) ويتسحاق برمان (الليبرالي ـ الليكود).

وتخشى الحكومة من نجاح هذا الاقتراح الذي يعني عمليا، توريط الحكومة بفتح ملف الحرب مجددا.

رفول : ٧٣ و ٦٧ ايضا !

وبالاضافة الى رفض الحكومة القاطع للاقتراح تصدى لمعارضته في هستيريا، القائد السابق رفائيل ايتان، فقال : اذن يجب ان تفحص لجنة التحقيق مسار حربي ١٩٧٣ و ١٩٦٧ ايضا.

الإحتفال بيوم المعلم في كفر مندا

● كفر مندا ـ من عبد الكريم شناوي ـ نظمت لجنة العمل لمعلمي المدرسة الابتدائية (أ) في كفر مندا يوم السبت الماضي، إحتفالاً بمناسبة يوم المعلم. وقد ترأست الاحتفال المربية فكرية كيلاني. وتكلم فيه الأستاذ ابراهيم زيدان، مندوباً عن اللجنة، والمفتش المنطقي، الاستاذ جمال القاسم. وتكلم كذلك الاستاذ محمد زيدان، رئيس المجلس المحلي في القرية، الذي أكد على دور المعلم في تنشئة وتربية الأجيال. وقال : على الرغم من الأوضاع المالية التي تواجه مجلسنا المحلي فاننا سنقوم ببذل كل إمكانياتنا لدعم العلم وتقدمه.

وتضمن برنامج الاحتفال فقرات فنية شاركت فيها فرقة الفولكلور الشعبي من مدرسة إكسال الثانوية التي قدمت دبكة وفرقة مسرح البطوف التي قدمت سكتشاً قصيراً بعنوان «عالنص» ومجموعة أغاني للمطرب الناشىء سمير ياسين.

وفي نهاية الإحتفال جرى توزيع شعار اللجنة على المعلمين وموظفي المجلس ومدراء المدارس والضيوف.

البعينة ايضا مرشحة لاقامة مجلس محلي فيها

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ تبين ان لجنة الداخلية في الكنيست قررت امس الاول الاثنين تقديم توصية الى وزير الداخلية باقامة مجلسين محليين مستقلين، واحد في قرية عيلوط وآخر في قرية البعينة الجليلية.

وقد فاتنا ان نذكر قرية البعينة في العدد الماضي مما يقتضي التنويه.

مخطط نضالي متكامل في بيان ـ بقية

تشديد النضال لمواجهة هذه الاخطار وصدها واحباط المخططات الامبريالية الامريكية التي تستهدف المنطقة.

وأكدت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية، في هذا البيان، على أن «الاتفاقية» الاسرائيلية اللبنانية المشتركة تشكل انتهاكاً صارخاً لاستقلال لبنان وسيادته الوطنية وحذرت من أنها، أي «الاتفاقية»، تحول لبنان الى قاعدة عسكرية ومحمية امريكية ـ اسرائيلية والى عامل تهديد لأمن سورية والبلدان العربية الاخرى والسلام العالمي. وأكدت الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية انها ستواصل النضال بشكل حازم الى جانب الوطنيين اللبنانيين وتعمل بكل جهودها من أجل اسقاط هذه الاتفاقية ومنع اخضاع لبنان لقوات الاحتلال الاسرائيلي والامريكي المتستر بالقوات المتعددة الجنسيات، ومن أجل استعادة استقلال لبنان كاملاً وتأكيد عروبته وصون وحدته وحق شعبه في التطور الدمقراطي بعيداً عن أي تدخل وسيطرة خارجية.

وحذرت من مخاطر العدوان على سورية والتي ازدادت مؤخراً مؤكدة ان العدوان على سورية لا يستهدف سورية والثورة الفلسطينية ولبنان، فحسب، بل يستهدف العالم العربي باسره وحركة التحرر الوطني العربية، ويهدد السلام العالمي.

ولهذا كله تكتسب معركة الدفاع عن سورية طابعاً عربياً ودولياً. وتتمتع باهمية استثنائية، في الظرف الراهن، مسألة تعزيز مستلزمات صمود سورية واحباط المحاولات الرامية الى ارغامها على الرضوخ امام القوة والضغط السياسي.

وأعرب البيان عن تقديره لموقف الاتحاد السوڤييتي الذي يقوم بدور بالغ الاهمية في تعزيز صمود سورية أمام تطاولات المعتدين الاسرائيليين وحماتهم الامبرياليين، بتوفيره كل عوامل الدعم والمساندة لسورية. وأضاف البيان ان الاحزاب الشيوعية والعمالية في البلدان العربية تحيي مواقف الاتحاد السوڤييتي في تعزيز صمود سورية ودعم نضال الجماهير الشعبية العربية ضد المخططات الامبريالية وفي دعم الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني وتأييد القوى الوطنية اللبنانية وتدعو الى تعزيز وتعميق علاقات الصداقة والتعاون مع الاتحاد السوڤييتي في جميع المجالات باعتبارها عاملاً أساسياً وحاسماً في معركتنا التحررية.

ووضع البيان برنامجاً كفاحياً متكاملاً حدد فيه مهمات العمل على صد مخططات العدوان الامبريالية ودحرها. وأكد أنه يأتي في مقدمة هذا البرنامج الكفاحي والمهام المطروحة ضرورة:

ـ التعبئة الشاملة للجماهير الشعبية وسائر الاحزاب والقوى الوطنية في كل البلدان العربية لدعم صمود سورية ضد العدوان باعتماد جميع الوسائل والاساليب الكفاحية التي تستهدف المواقع الامبريالية العسكرية والاقتصادية والسياسية في مختلف البلدان العربية.

ـ دعم نضال القوى الوطنية اللبنانية وجبهة المقاومة الوطنية اللبنانية من اجل اسقاط «الاتفاقية» الاسرائيلية ـ اللبنانية، وتحرير لبنان من الاحتلال الاسرائيلي والقوات الامريكية.

ـ تعزيز النضال ضد مشروع ريغن والتصدي للمساعي الرامية لاعادة البحث فيه.

ـ دعم الشعب الفلسطيني وثورته في النضال من اجل حقوقه في العودة وتقرير المصير واقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد ودعم الجهود المبذولة لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه المنظمة مع سائر الاطراف للوصول الى تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط وفق مقررات «فاس» والمقترحات السوڤييتية.

ـ دعم ومساندة نضال جماهير الارض المحتلة ومنظماتها الجماهيرية في تصديها للاحتلال الاسرائيلي وممارسته القمعية وتقدير نضال الحزب الشيوعي الاسرائيلي والقوى الدمقراطية المناهضة للصهيونية في اسرائيل.

ـ تعزيز التلاحم ووحدة المواقف والاعمال بين سورية والمقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية بروح التضامن المصيري المشترك.

ـ النضال من اجل تحرير جميع الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ في الجولان وقطاع غزة والضفة الغربية والقدس.

ـ تصعيد النضال من اجل تصفية القواعد العسكرية وكافة اشكال الوجود العسكري الامبريالي في المنطقة والغاء الاتفاق واللجان العسكرية المشتركة المعقودة مع الولايات المتحدة الامريكية.

ـ دعم الحركات والقوى الوطنية والدمقراطية في مصر والسودان والعراق والخليج والجزيرة العربية، والدفاع عن جمهورية اليمن الدمقراطية وسياستها التقدمية.

ـ النضال في سبيل اطلاق حريات الشعب الدمقراطية وطاقاته الخلاقة وممارسة حقه في النشاط السياسي والتعبوي والانغمار في الذود عن سيادته وحقوقه الوطنية والاجتماعية.

ـ اطلاق سراح السجناء والمعتقلين السياسيين في البلدان العربية الخاضعة للانظمة الرجعية والاستبدادية وفي سجون اسرائيل والاراضي العربية المحتلة.

ـ مواصلة وتشديد النضال ضد هيمنة الاحتكارات على ثرواتنا النفطية.

ـ تعزيز اواصر الصداقة العربية السوڤييتية والتصدي بحزم لكل الدعوات المضللة التي تستهدف التشكيك بها ولكل المحاولات التي تستهدف اضعافها او الاساءة اليها.

ـ تعزيز الجبهة العالمية المناهضة للامبريالية وتعزيز النضال ضد خطر الكارثة النووية وتوطيد التلاحم بين كل القوى المحبة للسلام والمناهضة للحرب في العالم.

هذا وقد وقع البيان الحزب الشيوعي الاردني، جبهة التحرير الوطني البحرانية، الحزب الشيوعي التونسي، حزب الطليعة الاشتراكية في الجزائر، الحزب الشيوعي في السعودية، الحزب الشيوعي السوداني، الحزب الشيوعي السوري، الحزب الشيوعي العراقي، الحزب الشيوعي الفلسطيني، الحزب الشيوعي اللبناني، الحزب الشيوعي المصري وحزب التقدم والاشتراكية في المغرب.

تهانينا

● الى العائلين رنده وادوار شيان بالمولود البكر علاء.

آل الياس ـ الجش

● الى الزميلة رندة وادوار شيان بالمولود البكر علاء.

● الى الزميل بولس نحاس وخطيبته سهير بمناسبة الخطوبة.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

● الى سيسيل كاعي بمناسبة صدور كتابها ـ الظل . بالنجاح والى الامام.

أميرة حسن

● الى الاخ سعيد وزكية زحالقة بالمولود الجديد . وألف مبروك.

يوسف علاوي ـ جامعة تل أبيب

● الى الصديق مالك زعبرو وعروسه هالة أبو راس بمناسبة الزفاف.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع قلنسوة

● الى الرفيقة الهام رابي وعريسها ابراهيم رابي بمناسبة الزواج. بالرفاء والبنين وحياة سعيدة في ظل السلام.

عضوات نادي الفتاة ـ قلنسوة

الى الصديق مصطفى يوسف خاسكية (الجمال) وزوجته بالمولودة صوفيا.

أعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع الطيرة

● الى الصديق سميح أبو عبيد وخطيبته بمناسبة الخطوبة وعقبال الفرحة الكبرى.

الخلية الشيوعية ـ ميسر

● الى الرفيق سليم ابو الشيخ وأخيه عبدالله وعائلة الشيخ سليمان بمناسبة خطوبة ابنهما توفيق. ألف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

أعضاء الحزب والشبيبة ـ الناصرة

● الى الصديق منعم عبد رجا جبارين وزوجته خالدية بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

● والى الصديق روحي شريف شبلي محاميد وزوجته بمناسبة الزواج. مبروك وبالرفاء والبنين.

رفيق فايز محمد زطام وزوجته وأولاده

● عن «دفار» ٨٣/٦/٧ ●

تتمات من الصفحة الاولى

صلاح ـ بقية

لتحقيق سلام وطيد وعادل في المنطقة». صرح بذلك، امس، القائد الفلسطيني صلاح خلف (ابو اياد) رئيس وفد حركة التحرر الوطني الفلسطيني «فتح» في مؤتمر صحفي عقده في موسكو.

وقال ابو اياد : اننا ندعم المقترحات السوفييتية التي تقضي، اختلافا عن مشروع ريغن سيء الصيت، باقامة دولة فلسطينية مستقلة. واضاف : «انه في هذه الايام حين يمضي عام على الغزو الدامي للبنان تستعد اسرائيل بالدعم المباشر من الولايات المتحدة لشن عدوان جديد وهذه المرة على سورية. والهدف منه فرض سلام مزعوم استسلامي جديد على العرب على الطريقة الامريكية. غير ان المحاربين في منظمة التحرير الفلسطينية مستعدون لصد المعتدين صداً حازما بالتعاون مع القوات المسلحة السورية والقوى الوطنية اللبنانية».

رئيس منظمة ـ بقية

الياس عضوا في اللجنة واميناً لصندوقها.

ويفيد مراسلنا بانه سيتم في الاجتماع القادم للمنظمة انتخاب نائب رئيس ثان وسيكون من اعضاء حركة «كامبوس». وفي حديث لمراسلنا اعلن رئيس المنظمة الجديدة يوسي شتيرلن انه سيعمل على استمرار العمل المشترك داخل المنظمة بين جميع الاجسام والكتل التي الفت قائمة «البديل». وحول برنامج عمل المنظمة قال : «سنبدأ من البداية. فخلال ١٢ سنة من تسلط اليمين هدم كل شيء وسنبدأ نحن ببناء المنظمة من جديد». واضاف : ستعمل اللجنة على وضع برنامج نشاطات ثقافية وستعالج قضايا الاسعار في حانوت الكتب و«الكافيتيريات» وقضية مساكن الطلبة وحرية التعبير. وستعمل اللجنة من اجل المساواة بين جميع الطلاب العرب واليهود ومن اجل اجبار سلطات الجامعة على الاعتراف بلجنة الطلاب العرب وبكل تنظيم اخر داخل الحرم الجامعي.

وعلق الطالب جميل الياس على انتخابه امينا للصندوق فقال : «خلال كل السنوات الماضية كانت المنظمة العامة احد الاعداء الاساسيين للطلاب العرب. اما اليوم نحن ممثلون داخل هذه المنظمة ولجنتها السباعية». ودعا جميل الطلاب العرب الى دعم المنظمة الجديدة لانجاح برامجها.

نجاح اضراب ـ بقية

السلطات المحلية العربية. ويذكر ان رئيس مجلس شعب، عفو فاعور، كان قد تعهد في حديث مع «الاتحاد» (٥/٢٦) ان يشارك في الاضراب مع السلطات المحلية اذا لم يجر تغيير جذري في موقف الحكومة. لكنه نكث بوعده ولم يضرب.

وقد عقب رئيس اللجنة القطرية على هذا الخروج عن الاجماع بقوله : مع ان خروج رؤساء هذه المجالس الاربعة عن الاجماع هو امر مألوف ومع ان هذا الخروج لا يؤثر على روح الاضراب ومضمونه.. فانه لي كلمة في الموضوع. انني استغرب كيف يقومون بهذه الخطوة رغم ان بعضهم يعيش في قرى تعتبر من اكثر المتضررين من هذا الضم ! ثم ان هؤلاء السادة، هم من الذين انتخبوا اللجنة القطرية وكان بامكانهم المشاركة في ابحاثها والادلاء بآرائهم فلماذا لم يفعلوا ؟ انني اقول لهم ولكل الناس اننا لم نلجأ الى الاضراب الا بعد ان استنفذنا كل الوسائل الاخرى. انتظرنا طويلا ولم يتغير شيء. ولذلك اتخذنا اجراءاتنا وسنستمر فيها الا اذا تغير قرار الحكومة.

● الخطوة القادمة ●

هذا ويؤكد رؤساء السلطات المحلية العربية انهم يلمسون التأكيد الجماهيري الواسع لاجراءاتهم وان هذا التأكيد هو القاعدة الاساسية التي يعتمدون عليها في كفاحهم، الذي هو كفاح كل الجماهير العربية، ودفاعا عن الارض والحياة.

وقد بدأت القوى الوطنية والهيئات الشعبية في القرى العربية استعداداتها للمظاهرة الجماهيرية امام الكنيست في ٧/١٩ وجعلها مظاهرة واسعة التمثيل شديدة البأس ونقلة تاريخية في كفاح جماهيرنا.

نداء ـ بقية

قد يلقيه من ظلال كثيفة على مجمل مسيرة النضال الوطني الفلسطيني وعلى جميع الفلسطينيين في الشتات وعلى اخوتهم المتواجدين فوق الأرض المحتلة. ومن منطلق مسؤولياتها تناشد الاخوة في الخارج الاسراع باحتواء الخلاف وحله بالحوار الدمقراطي الموسع ضمن الاطر الوطنية الفلسطينية وعلى ضوء قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السادس عشر وبروح من المسؤولية العالية.

واذ تثمن هذه الهيئات نضال الاخوة في الخارج وتضحياتهم وحرصهم الشديد على مكتسبات شعبنا ورغبتهم الاكيدة في تجاوز هذه المشكلة بأوسع حوار دمقراطي وضمن الجسم الفلسطيني الواحد لتشجب اي تدخل من اية جهة كانت وبأي اسلوب كان في الشؤون الداخلية الفلسطينية.

والله من وراء القصد».

تصريحات ـ بقية

حول موقف سورية من اتفاقية الاذعان بالضبط كما رفضت في السابق استقبال فيليب حبيب. كما واكدت نجاح العطار ان موقف سورية هذا هو موقف حازم وغير قابل للمساومة او التأويل.

ومن جهة ثانية قامت القوات السورية المرابطة في البقاع اللبناني يومي الاحد والاثنين الماضيين بتوزيع نشرة على المواطنين اللبنانيين وقعت عليها القيادة العسكرية السورية العامة. وجاء في النشرة ان سورية ستبذل كل طاقاتها العسكرية والسياسية والاقتصادية لمساعدة الشعب اللبناني على طرد القوات الاسرائيلية الغازية من اراضيه. وجرى التأكيد في النشرة على أن سورية لن تألو جهداً ولن تتردد في تقديم كل التضحيات التي من الممكن ان تتطلبها هذه الوقفة الوطنية.

وغني ان القول ان هذا الموقف السوري يشكل نقضا لاتفاقية الاذعان اللبنانية لاسرائيل وامريكا ويبدد جميع اوهام حكامها في جعل لبنان محمية اسرائيلية وقاعدة عسكرية امريكية موجهة ضد العالم العربي والعالم الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوڤييتي ■.

وفاة ـ بقية

الاخيرة لفيلم سينمائي يتقاسم البطولة فيه مع الممثل المعروف عمر الشريف.

والمليجي هو من مواليد العام ١٩١٠. وبدأ التمثيل منذ ما يزيد على الخمسين عاماً شارك خلالها في بطولة ٨٠٠ فيلم إضافة الى عشرات المسرحيات والتمثيليات التلفزيونية. واشتهر في معظمها باداء دور الشرير.

وكان المليجي في آخر حديث صحفي أدلى به قبل وفاته المفاجئة قد أعلن انه يعتبر فيلمي «الارض» (عن قصة عبد الرحمن الشرقاوي) و«العصفور» (للمخرج يوسف شاهين) من أفضل الافلام التي قام ببطولتها خلال مسيرته الفنية. كما كشف النقاب عن رفضه الاتجاه نحو السينما العالمية لأن قصة أول فيلم عالمي عرضت عليه المشاركة في بطولته تزعم أن الانسان المصري يعمل في تهريب آثار بلاده، التي يحافظ عليها علماء الآثار الاجانب.

ـ ـس ـ بقية

المؤتمر الوطني الافريقي.

ان «الجريمة» الوحيدة لهؤلاء المناضلين الثلاثة هي مشاركتهم في النضال الوطني التحرري لشعبهم.

ودعت البرقية الى ارسال رسائل الاحتجاج الى رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا والمطالبة بالغاء هذا المخطط الارهابي والاجرامي.

هذا وبعث النواب الجبهويون في الكنيست مئير فلنر وتوفيق طوبي وتوفيق زياد وشارلي بيطون ببرقية الى رئيس النظام العنصري في جنوب افريقيا بهذا الخصوص.

ابو اللطف ـ بقية

الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الايطالي، ان السلطات الاسرائيلية المدعومة من الولايات المتحدة تصعد من حدة التوتر في المنطقة وتواصل حشوداتها العسكرية الموجهة ضد م.ت.ف. وسورية. واضاف ابو اللطف ان الولايات المتحدة وقفت ضد قرارات مجلس الامن الدولي التي تضمنت المطالبة بانسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان انسحابا تاما وغير مشروط، وفرضت «الاتفاقية» اللبنانية الاسرائيلية التي تنتقص من سيادة وامن لبنان.

اندروبوف ـ بقية

الخطر النووي.

وفي اليوم نفسه جرت في الكرملين بين الزعيمين السوفييتي والفنلندي، المباحثات السوفيتية الفنلندية التي دعا فيها الزعيمان الى اعادة العلاقات الدولية الى طريق الانفراج وانهاء اجتماع مدريد للبلدان المشاركة في مؤتمر الامن والتعاون الاوروبي بنجاح، وعقد مؤتمر بشأن نزع السلاح في اوروبا.

واشار الطرف السوفييتي الى ان جهوية اقتراح فنلندا بشأن تحويل اوروبا الشمالية الى منطقة مجردة من السلاح النووي اكثر فاكثر في الظروف الراهنة. ثم ناقش الطرفان الوضع في عدة مناطق من العالم حيث يبعث الوضع على القلق الشديد.

واعرب الطرفان عن ثقتهما بان التسوية ينبغي ان تتحقق عن طريق المباحثات دون تدخل من الخارج.

السلطة ـ بقية

العربية) من اجل اقامة مطارات عسكرية بموجب مقررات اتفاقية «كامب ديفيد» وقد اقرت الكنيست قانونا خاصا لهذا الغرض لم يعارضه سوى نواب الجبهة وقد اعتمدت السلطة على هذا القانون لكي تقدم تعويضات شحيحة لعرب النقب عن اراضيهم مثل اعطاء دونمين لمن يملك منهم ١٠٠ دونم ارض ! ودفع مبالغ هزيلة لا تكفي لبناء غرفة واحدة.

ومع هذا تواصل السلطات التنكيل بعرب النقب في تل الملحة وتعمل على اخلائهم بالقوة دون ان تجد بديلا انسانيا آخر لهم سوى التشرد.

رفع اسعار السفر بالتاكسيات ١٠٪

● القدس ـ لمراسلنا ـ قررت لجنة الاسعار «الشعبية» رفع اسعار السفر بسيارات الاجرة الخصوصية بنسبة ١٠٪ وذلك ابتداء من يوم الجمعة القادم.

صبح الخير

مزيداً من الوحدة مزيداً من العطاء!...

■ حقق المؤتمر العام لجبهة الناصرة الدمقراطية الذي انعقد يومي السبت والاحد ٤ و ٨٣/٦/٥ نجاحاً منقطع النظير. فقد عكس بشكل مثير للاحترام والطمأنينة الوحدة الراسخة للجبهة بفصائلها المختلفة والقطاعات الاجتماعية التي تمثلها من عمال ومثقفين وتجار وطلاب، رجالاً ونساءً. كما عكس المؤتمر بموضوعاته ونقاش مندوبيه عمق جذور الجبهة بين قطاعات السكان في المدينة.

كذلك تحول هذا المؤتمر الى تظاهرة رائعة لوحدة جماهيرنا العربية. ان حضور عدد كبير من الرؤساء للجلسة الافتتاحية وتحيات التأييد والتضامن من عشرات الهيئات الشعبية - ان كل هذا اكد الدور البارز للناصرة والمصلحة المشتركة، القومية، لكل مدننا وقرانا.

اننا نتمنى لجبهة الناصرة الدمقراطية ان تنطلق بنجاح نحو مآثر جديدة في مخيم العمل التطوعي الثامن (آب ١٩٨٣) ومنه نحو انتصار باهر، جديد، في انتخابات البلدية.

وفي الوقت نفسه نعتقد ان الجبهات الشقيقة مدعوة الى التفكير بشكل مناسب، لرص الصفوف تنظيميا وسياسيا، الى فحص شامل لعملها وبرنامجها وخطط عملها، بهدف شحذ الهمم وتوسيع الصفوف الى اقصى حد ممكن في اطار البرنامج المشترك والى اختيار الهيئات القيادية النشيطة والفعالة والمجندة لضمان انتظام عمل الهيئات القيادية واستمرارية العمل الشعبي والبلدي ضمن خطط مدروسة، في اطار من الجماعية والثقة الاخوية والدمقراطية والامانة المطلقة لقضايا المواطنين.

اننا على ثقة بشعبنا المنشور فوق هذا الوطن من شماله الى جنوبه ومن ساحله الى جبله. اننا على ثقة بالعمال والفلاحين والمثقفين والتجار والشباب والطلاب الذين صهرتهم المعارك شعباً موحداً واعياً ناضجاً متفائلاً طويل النفس واثقاً بنفسه وبمستقبله.

فلنواجه كل التحديات والاخطار بعزيمة مضاعفة ويقظة ووحدة وفرح بالعطاء.

ومعاً نحو الانتصار المزدوج في معارك هذه السنة - ترسيخ وحدة الصف العامة للشعب وحماية القلاع البلدية الدمقراطية وزيادتها عدداً ونفوذاً!□

● «شؤون محلية» ●

على ضوء التقرير الأولي لمؤسسة الأبحاث الاقتصادية:

المعطيات الرسمية تعكس أزمة القطاع التشغيلي
ومحاولات تبرير الهجوم المبرمج على أجور وعلاوات العاملين

● بقلم: احمد سعد ●

* لماذا استعرت ازمة الفروع المنتجة ؟
* انخفاض مستمر في وتيرة النمو ومعدلات انتاجية العمل.
* تضليل برجوازي متعمد لنسف علاوة الغلاء وتخفيض الاجور الحقيقية.

● اصدرت «مؤسسة الابحاث للانتاج والمداخيل» تقريرها السنوي الاولي في شهر نيسان الماضي ١٩٨٣.

ويكتسب هذا التقرير أهمية خاصة، اذ تشرف على اعداده هيئة ادارية تمثل مختلف المؤسسات الاقتصادية والمالية والاحصائية الاساسية، الرسمية وشبه الرسمية. وتُمثل في الهيئة الادارية، أو ما يسمى بـ «الادارة المهنية - الاقتصادية» اعضاء من: «دائرة الاحصاء المركزية» و «وزارة المالية» و «بنك اسرائيل» و «معهد الانتاجية والانتاج» و «اتحاد الصناعيين» و «اللجنة التنفيذية للهستدروت».

يتضمن هذا التقرير سبعة مواضيع أساسية تعكس مختلف أوجه العلاقة بين الانتاج والمداخيل، بين التكاليف والنتائج الاقتصادية في القطاع التشغيلي من الانتاج - في الصناعة والزراعة والبناء (اي ان التقرير لم يشمل قطاع الخدمات العامة والخاصة بفروعها المختلفة).

ومن اهم المواضيع التي تطرق اليها هذا التقرير هي: التغيرات في انتاجية العمل في الساعة الواحدة بالمقارنة مع التغيرات الجارية في تكلفة العمل في الساعة الواحدة ايضا والاجور والارباح، وانتاجية العمل، وعلاوة الغلاء، ووتيرة النمو الاقتصادي في القطاع التشغيلي وفروعه المختلفة.

ان هذا التقرير، التي تشمل معطياته العديدة، حصيلة التطور في مجال الانتاج والمداخيل في القطاع التشغيلي، يعكس، والى حد كبير، بعض نتائج ومؤشرات التطور الخطير في عام حرب المجازر، في لبنان (عام ١٩٨٢). ولكن، بالاضافة الى ذلك، يحاول واضعو التقرير - كما سنرى - انطلاقا من هويتهم الطبقية التي لا تخفى على احد - طمس مضمون ونتائج التأثيرات المباشرة للسياسة الاقتصادية الحكومية الكارثية على هذا القطاع وفروعه، واللجوء الى التضليل البرجوازي المعهود لاتهام العاملين ونضالهم في سبيل تحسين مستوى أجورهم وكأنهم أحد الاسباب الرئيسية في أزمة الركود الاقتصادي والتخفيض وتأثر النمو الاقتصادي وانتاجية العمل، ومن ثم تدهور وضع الفروع الانتاجية الرئيسية.

بالرغم من ان التقرير جاء بصورة عرض احصائي لرصد مختلف أوجه الدلائل الاقتصادية، ودون اي تعليق تحليلي للاسباب والنتائج - «الموضوعية البرجوازية» - فان معطيات هذا التقرير تكشف العديد من الحقائق.

●● دلائل ومؤشرات هامة

يبدأ التقرير بالاشارة الى أنه في عام ١٩٨٢ ازدادت وتيرة الانتاج في القطاع التشغيلي للساعة الواحدة بـ (١١٢٪)، وذلك وفقا لاسعار مصادر الانتاج بالنسبة للمشغل. بينما ازدادت هذه الوتيرة بنسبة اكبر وفقاً لاسعار السوق، اذ بلغت في نفس العام (١٢٠٪) (ص ٢).

ماذا يعني ذلك ؟

في الواقع ينطلق التقرير من اعتماده على مقياسين أساسيين لرصد التغيرات في وتيرة النمو، الأول، انطلاقا من التركيز في الحساب على أساس مصادر الانتاج - كما يؤكدون - والواقع هو تكلفة الانتاج بالنسبة للمشغل في الصناعة او الزراعة او البناء.. أي تكاليف وبدائل الانتاج زائد الاجرة التي يدفعها المشغل للعاملين. وبناء على ذلك، فان اصحاب العمل يجرون حساباتهم وأرباحهم بعد انتهاء العملية الانتاجية بالارتكاز الى هذا المقياس لحساب نتائج مردود الانتاج وكمية ونسبة الارباح. والمقياس الثاني، يتضمن تكلفة الانتاج (في المقياس الاول) زائد المصروفات والتكاليف والتسهيلات وغيرها في مجال القروض التسليفية المصرفية والحكومية والمعونات التي يلجأ اليها ارباب العمل لتمويل العملية الانتاجية.

وعمليا، يكشف الفارق بين المقياسين - وهنا باسعار السوق مرتفع اكثر ١٢٠٪ مقابل ١١٢٪ - مدى تأثير تدخل الحكومة في الاقتصاد بواسطة القروض والسوبسيديا. وتشير هذه الحقيقة الى أن النزعة الاساسية التي رافقت تطور فروع الانتاج منذ عام ١٩٨٠ هي تخفيض الدعم الحكومي المباشر وغير المباشر للصناعة والزراعة وغيرها وتخفيض ميزانية التطوير من جهة (السبسدة المباشرة) واتباع أسلوب ربط القروض - السوبسيديا ايضا كما يسمونها - بجدول الغلاء من جهة اخرى. مما أدى الى زيادة اسعار هذه القروض بالنسبة لاصحاب الانتاج (زيادة تكاليفه)، والى هروب رؤوس الاموال من الاستثمار في فروع الانتاج الى الاستثمار في البورصة والتجارة والصناعة العسكرية.

ولهذا، نرى أن التقرير يركز في معطياته عند حساب الدلائل الاقتصادية الاساسية، وخاصة انتاجية العمل، والاجور والارباح، ليس على اساس مقياس الانتاج باسعار السوق دائما باسعار مصادر الانتاج، وذلك لطمس دور الحكومة وسياستها الاقتصادية في تدهور وضع الفروع الانتاجية من ناحية، ولطمس جوهر الاستغلال الطبقي من جهة اخرى. فعلى سبيل المثال، يورد التقرير (ص ٤) جدولاً تشير معطياته الى انه في عام ١٩٨٢ ازدادت تكلفة العمل (الاجور) بالنسبة للساعة الواحدة بـ ١٢١٪ (من وجهة نظر المشغل)، وذلك بالمقارنة مع عام ١٩٨١. فاذا اخذنا بالاعتبار ان انتاجية العمل في الساعة الواحدة عام ١٩٨٢ ارتفعت وبالمقارنة مع عام ١٩٨١ بـ ١١٢٪ تكون النتيجة حسب منطق هذا التقرير ان اصحاب العمل في فروع القطاع التشغيلي دفعوا مقابل كل وحدة منتجة ٤٪ زيادة عن عام ١٩٨١. اي ما معناه، وكأن اجور العاملين ارتفعت، بينما انخفضت أرباح المشغلين.

انه من البديهي جدا، ومن جهة النظر الاقتصادية الصحيحة، أنه يوجد ترابط عضوي وجدلي بين مستوى الاجور الاسمية ووتيرة انتاجية العمل. والطبيعي هو، ومن الوجهة الاقتصادية، أن تكون انتاجية العمل السباقة في مجال التطور (زيادة وتيرتها) وبشكل تؤلف من خلاله أحد القواعد الاساسية لزيادة الاجور. هذا، في ظرف التطور الطبيعي. اما في اسرائيل، فان هنالك عدة عوامل تؤثر على وتيرة نمو انتاجية العمل ومعدلاتها. فليس صحيحاً ما استهدف من وراء معطيات التقرير المذكور، وكأن مستوى الاجور ارتفع بمعدلات أسرع من معدلات انتاجية العمل. ولهذا فلن زيادة الاجور - حسب هذا المنطق الاعوج هي السبب في عدم ربحية فروع الانتاج وفي عدم زيادة وتيرة النمو وزيادة الاستثمارات!! هنا، كما اكدت سابقاً، يجب ربط انخفاض معدلات انتاجية العمل والارباح عام ١٩٨٢ وبالمقارنة مع عام ١٩٨١ بعدة عوامل، منها: تقليص المعونة الحكومية للفروع المنتجة وربط القروض بجدول الغلاء، وارتفاع أسعار المواد الاولية ووسائل الانتاج في السوق العالمية وفي اسرائيل بسبب الزيادة الجنونية في وتائر التضخم والعسكرة في اسرائيل، واشغال قسم كبير من العاملين في تنفيذ المخطط الاجرامي في لبنان وسحبهم من الفروع الانتاجية...

ان عدم اخذ هذه العوامل بالحسبان يشوه الحقائق.

ومن هذا المنطلق ايضاً يجري تشويه متعمد فيما يتعلق ايضاً بحصة كل من الاجور والارباح في اطار الدخل القومي الاجمالي او ما يطلقون عليه في التقارير البرجوازية الرسمية الناتج الصافي الاجمالي.

ففي التقرير المذكور - (ص ٥) - جاء بأن حصة أجرة العاملين بأجرة في الدخل القومي الاجمالي ارتفعت من ٦٠٪ عام ١٩٨١ الى ٦٣٪ عام ١٩٨٢. وأن حصة المستقلين ارتفعت في نفس الفترة من ٢٢٪ الى ٢٣٪، بينما هبطت حصة (أرباح) ارباب المصالح (الذين يستغلون العمل المأجور) من ١٨٪ عام ١٩٨١ الى ١٤٪ عام ١٩٨٢!!

ليس من المستبعد أن تكون ارباح أصحاب الصناعة والزراعة والبناء وغيرها قد هبطت في عام ١٩٨٢ وبالمقارنة مع عام ١٩٨١. وقد بينا سابقاً الاسباب الجوهرية لنزعة تردي أوضاع الفروع المنتجة في ظروف مواصلة السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة، والاثر السلبي المدمر للحرب العدوانية في لبنان - خدمة الاحتياط وسحبهم من الانتاج وغيرها.

ولكن، في هذا التقرير ايضاً يلجأ واضعوه الى التشويه البرجوازي المعهود لطمس الفوارق الطبقية والجوهر الاستغلالي الرأسمالي. فلحساب الدخل القومي ينطلقون من قاعدة تضليلية معروفة، اذ انهم يعملون حساباتهم على أساس ان العاملين باجرة يتلقون أجورهم (مداخيلهم) حسب عملهم، ولهذا، فالاجرة هي مقابل العمل، ولكن من الجهة الثانية، وهنا التضليل، وكأن الرأسمالي يتلقى مدخوله (ارباحه) مقابل الرأسمال الموظف، وليس من عرق العاملين الذين ينتجون الدخل القومي. ولهذا يعطون للرأسماليين تعريفاً آخر لمداخيلهم: مقابل الرأسمال - وكانه لا يوجد استغلال. وذلك لكي يستخلصوا النتيجة بأن الاجور تزداد بينما الارباح تنقص، ولهذا على العاملين تقع المسؤولية، وعليهم عدم المطالبة بتحسين مستوى أجورهم.

ولكن الواقع، وكما يكشفه التقرير ذاته (ص ٦) أن انخفاض وتيرة نمو الدخل القومي الاجمالي يرتبط مباشرة بوتيرة نمو الناتج القومي الاجمالي. وهذا ما يعكسه التطور عام ١٩٨٢ وفي ظروف حرب المجزرة في لبنان ونتائجها. وحسب معطيات التقرير (ص ٦) فان الناتج القومي الصافي (الدخل القومي) في القطاع التشغيلي في الساعة الواحدة هبط عام ١٩٨٢ وبالمقارنة مع عام ١٩٨١ وبالاسعار الثابتة بنسبة ١٪. اي ان انتاجية العمل هبطت بنسبة ١٪. وذلك بسبب هبوط الناتج القومي (الحقيقي) بنسبة ١٪ في العام ذاته. وللمقارنة، ففي عام ١٩٨١ كانت زيادة النمو الاقتصادي ٦٪، ولهذا ازدادت الانتاجية ايضاً بنسبة ٣٪. هذا من جهة، ومن الجهة الاخرى، فان الدخل من الاجور الاسمية لوحده لا يعبر لوحده عن قيمة هذه الاجور بالنسبة للعاملين، اذ ان المقياس الاساسي الذي يعكس قيمة هذه الاجور هو قيمتها الشرائية، اي ارتباطها عضوياً بجدول الغلاء للمستهلك الذي يعتبر القاعدة الاساسية لقياس حقيقة ومستوى الاجور الحقيقية. وهذا ما يجسده واقع التآكل المتواصل في الاجور وفي ظروف التصاعد الجنوني في وتائر التضخم والغلاء. وبالرغم من علاوة الغلاء التي يتلقاها العاملون تعويضاً عن الغلاء، والتي تتآكل ايضاً باستمرار بفعل السياسة الاقتصادية للحكومة.

●● علاوة الغلاء لا تعوض عن الغلاء

ان الاجور الاسمية لا تؤلف المركب الوحيد في هيكل الاجور الذي يتلقاه العاملون. فقد اصبح لعلاوة الغلاء التي يتقاضاها العاملون تعويضاً عن الغلاء (التضخم) دورها في مركب الاجور. ويشير التقرير المذكور الى ان علاوة الغلاء كانت تؤلف ٥٤٪ من مجمل الغلاء عام ١٩٧٩، وأصبحت تؤلف ٨٢٪ عام ١٩٨١. ويشير التقرير ايضاً الى انه في عام ١٩٨١ ازدادت الاجور بوتيرة اكبر من زيادة وتيرة الاسعار. اي ان الاجر الحقيقي ارتفع في هذه السنة. اما في عام ١٩٨٢ فقد ارتفع الاجر الاجمالي للعامل - الاجور + علاوة الغلاء - كما جاء في التقرير، بنسبة تساوي نسبة ارتفاع الاسعار. أي أن الاجور الحقيقية للعاملين في عام ١٩٨٢ لم ترتفع وانما تجمدت.

أن التقرير بمعطياته لا يعطي كل الحقيقة. فالاجور الحقيقية انخفضت خلال العام الماضي بنسبة تتراوح بين ٣ - ٦٪. كما انه أتبعت عدة أنظمة من قبل وزارة المالية ادخلتها في اتفاقات العمل، وتستهدف الاقتطاع من علاوة الغلاء. ويؤكد التقرير في معطياته - (انظر جدول د١، ص ٨) - انه بالمقارنة مع عام ١٩٨١ هبطت نسبة علاوة الغلاء في عام ١٩٨٢. ففي عام ١٩٨١ كانت نسبة التعويض عن الغلاء في الاجور ٩٦.٢٪ انخفضت الى ٨٥.٧٪ عام ١٩٨٢. وفي حساب جدول الغلاء للمستهلك انخفضت نسبة علاوة الغلاء من ٨٢.٤٪ عام ١٩٨١ الى ٧١.٤٪ عام ١٩٨٢. واذا أخذنا بالاعتبار أن التعويض عن الغلاء لا يدفع مباشرة شهريا وانما بعد مضي عدة أشهر ووفق انظمة حسابية خاصة، فإن النتيجة هي انه حتى النسبة الواردة في التقرير تتآكل ايضاً وتنخفض بسبب التضخم.

والانكى من كل ذلك ان وزارة المالية عملت على تغيير طريقة حساب علاوة الغلاء عدة مرات بهدف سحقها وتخفيضها وحرمان العاملين من التعويض الحقيقي عن الغلاء الفاحش وسرعة وتيرته شهريا. وتشير معطيات التقرير (جدول ص ١٠) الى الحقائق التالية:

● نسبة علاوة الغلاء (في المائة) ●

	كما دفعت في الواقع	حسب اتفاقية ١٩٨٢/٧	حسب الاتفاقية الاخيرة ٨٣/٤/١
كانون ثاني ١٩٨٣	٢١.٧٪	٢١.٧٪	١٨.٦٪

ولادراك مضمون وأبعاد هذه الارقام لا بد من الوقوف على حقيقة التغيرات التي طرأت على طريقة حساب علاوة الغلاء، وأثرها السيء على مستوى الاجور الحقيقية للعاملين.

فوفقا لاتفاقية العمل - اقرأ: صفقة الاتفاقية بين وزارة المالية واتحاد الصناعيين وقيادة الهستدروت المعراخية - التي أبرمت في تموز ١٩٨٢ اتفق على حساب علاوة الغلاء بموجب القاعدة التالية:

(أ): أن تتراوح نسبة التعويض عن الغلاء بين ٨٠ - ٩٠٪ من الغلاء، اي ليس ١٠٠٪ كما طالبت وتطالب الجبهة الدمقراطية.

(ب): اذا كانت نسبة الغلاء خلال ثلاثة أشهر اقل من ٢٠٪ تكون نسبة التعويض عن هذا الغلاء ٨٠٪.

(ج): اذا تأرجحت نسبة الغلاء (التضخم) بين ٢٠ - ٣٠٪ تكون نسبة التعويض ٨٥٪.

(د): اذا تعدت نسبة التضخم خلال الاشهر الثلاثة من الفترة المعنية الى ٣٠٪ تكون نسبة التعويض ٩٠٪.

(هـ): يجري حساب علاوة الغلاء على اساس مقارنة معدل ثلاثة أشهر الغلاء التي سيدفع عليها التعويض بمعدل الثلاثة أشهر التي سبقتها، ووفقا للبنود السابقة المذكورة.

اما الطريقة الجديدة لحساب علاوة الغلاء والسارية المفعول منذ ١٩٨٣/٤/١ فانها تنطلق من القاعدة: مقارنة جدول الغلاء في نهاية الفترة التي ستدفع بموجبها علاوة الغلاء، الى جدول المرحلة التي سبقتها.

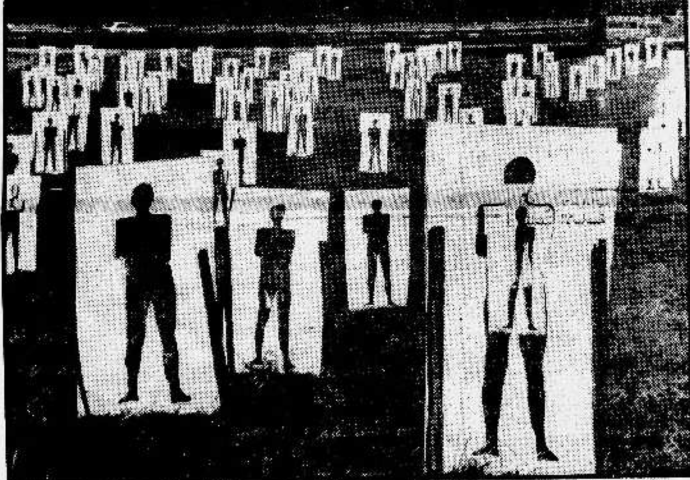
فعلى سبيل المثال: كيف ستدفع علاوة الغلاء في شهر تموز ١٩٨٣ ؟

حسب الخطة القديمة يجري حساب معدل العلاوة: يؤخذ معدل جدول الاسعار في أشهر آذار، نيسان، وايار ١٩٨٣ مقابل معدل جدول الاسعار في اشهر كانون اول ١٩٨٢، كانون الثاني ١٩٨٣ وشباط ١٩٨٣.

وبموجب الطريقة الجديدة يؤخذ جدول الغلاء في شهر حزيران ١٩٨٣ ويقارن بجدول

(البقية على ص ٥ ع ١)

لماذا ماتوا في عز الشباب ؟!



هذه صورة لتمثال خاص اقامه الرسام يتسحاق شموئيلي لذكرى الـ ٤٩٢ قتيلاً اسرائيلياً الذين انطفأت زهرة شبابهم على مذبح الحرب العدوانية الاسرائيلية في لبنان.

ان القبور صامتة. ولكن الاهل، الآباء والامهات والزوجات والاطفال يسألون السؤال الكبير: لماذا ؟!

وفي الجانب الآخر من الخندق هنالك عشرات آلاف القتلى الفلسطينيين واللبنانيين الذين كانوا ضحية لنفس السياسة العدوانية الاسرائيلية.

لقد شبعت هذه الارض دماً وقبوراً. وآن الاوان للسلام العادل الذي يضمن الحياة للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني (كل في دولته المستقلة) ويضمن الطمأنينة الحقيقية والفرح للانسان!

رسالة من لطيف دوري ورد «الاتحاد»

من أراد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ؟

● حيفا - من مكتب «الاتحاد» - تلقينا الرسالة التالية، تحت العنوان أعلاه، من مركز الشؤون العربية في حزب مبام، لطيف دوري:

من اراد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية ؟

«بتاريخ ٨٣/٥/٣٠ نشرت صحيفتكم الغراء بأمانة ودقة ما قلته في الناصرة تحت عنوان «انسحاب اسرائيل الفوري من لبنان هو الضمان الوحيد لمنع الحرب». ولكني فوجئت من الفقرة التي اضفتموها من عندكم في نهاية الخبر حول «الموقف الرسمي الذي اعلن خلال الحرب في لبنان» وجاء فيه ان الحزب يؤيد تصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

انني استغرب هذا النشر العاري عن الصحة تماما والذي يتناقض مع مواقف الحزب الرسمية الذي وقف ضد حرب لبنان وكيف يتلاءم هذا مع ما ذكرتموه بأنه ايد تصفية منظمة التحرير خلال حرب لبنان التي عارضها بكل قواه والتي كان هدفها تصفية المنظمة حسب برنامج الثلاثي الفاشي بيغن شارون ايتان ؟!

لقد قلنا دائما بأن لا حل للقضية الفلسطينية عن طريق استعمال القوة وتصفية منظمة التحرير.

ان الحل الوحيد هو الحل السياسي على اساس الاعتراف المتبادل والمتزامن بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والفلسطيني.

انني اتوجه اليكم كزملاء في هذا النضال لتضعوا الامور في نصابها مثلما تقتضي النزاهة الصحفية وتحذفوا هذه الفقرة كلياً».

تعليق «الاتحاد»

ننتظر من مؤتمر «مبام» القادم ان يدخل، دوغري، في «الموضوع»!

من المنتظر ان يعقد «مبام» مؤتمره في هذا الشهر. ويحتدم النقاش في داخله، استعداداً لهذا المؤتمر، حول قضايا بالغة الاهمية - سياسية وتنظيمية. ومنها، بالطبع، مستقبل شراكته مع حزب «العمل» في التجمع، «المعراخ»، بما في ذلك البرنامج السياسي المشترك للمعراخ الذي يلتزم به «مبام» ما دام شريكا وينتهج السبيل الذي يسميه «الاصلاح من الداخل». ان هذا شأنه كما ان المواقف الخاصة، التي يقفها هذا العضو او ذاك في «مبام» هي شأن ذلك العضو. ولكن الجمهور لا يحاسب حزباً الا على مواقفه الرسمية.

إننا، مع ذلك، نود ان نتفاءل خيراً من مؤتمر «مبام» القادم. وبما اننا نود ان «نأكل عنباً لا ان نقتل الناطور»، وهذا شأننا، فاننا نرى انه ليس من المصلحة الان «نبش الماضي». لن نحذف الفقرة، التي طلب منا الزميل دوري حذفها. ولكننا متفقون معه على ان الوقت الان ليس وقتها. خصوصاً وان المعادلة التي أوردها في رسالته، في قوله «ان الحل الوحيد هو الحل السياسي على اساس الاعتراف المتبادل والمتزامن بحق تقرير المصير للشعبين اليهودي والفلسطيني»، هي معادلة تهربية تستطيع ان تحتوي على الشيء ونقيضه. ان التناقضات تجاوزت، منذ زمن طويل، هذه المعادلة المطاطة. لقد أبدت، م.ت.ف.، وعلى اعلى المستويات وفي العديد من المناسبات، استعدادها لتحقيق سلام عادل ودائم يقوم على اساس الاعتراف المتبادل كما تبذل أقصى جهودها لاقناع اسرائيل وحكامها بأن «الحل الوحيد هو الحل السياسي». ولذلك نرى أنه آن الاوان كي يضع قادة مبام، كما نضع، النقاط على الحروف وان يعلنوا أمام شعب اسرائيل ان حكام اسرائيل هم الذين يرفضون الحل السياسي ويصرون على اوهام الحل العسكري، اي يصرون على املاء ارادتهم العدوانية وارادة واشنطن على الشعب العربي الفلسطيني الذي هو وحده مهضوم الحقوق الاولية في وطنه ووطن آبائه واجداده. كذلك آن الاوان كي يوجه قادة «مبام» النداء الى حكام اسرائيل ان يوافقوا، هم، على مبدأ «الاعتراف المتزامن». فهم هم الذين يصرون على عدم الاعتراف بالشعب الفلسطيني وكيانه القومي (م.ت.ف) حتى ولو اعترفت م.ت.ف باسرائيل وبحقوقها. فلماذا اللف والدوران ؟

كذلك من الممكن اعتبار الامر «لفاً ودوراناً» مميتاً اصرار قادة «مبام» على التحدث عن «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» في تجاهل مشبوه لدور م.ت.ف. بصفتها الممثل الشرعي والوحيد، تنظيماً وبرنامجاً، لهذا الشعب. ولا يمكن ان ننسى، في هذا المجال وفي غيره، ان قيادة مبام أيدت وتؤيد بحماس كل طريق كامب ديفيد. ان محك الاعتراف الفعلي بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني هو الاعتراف المباشر بـ م.ت.ف ممثلاً شرعياً وحيداً لهذا الشعب والاستعداد الرسمي والفعلي للتفاوض معه.

اننا ننتظر من مؤتمر «مبام» ان يدخل، دوغري، في «الموضوع». وهذا هو الموضوع..

(«الاتحاد»)

الدورة الثانية لقادة الشباب في الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - ينظم قسم الرفاه والعمل الاجتماعي في بلدية الناصرة في هذه الايام الدورة الثانية للقادة الشباب ويشترك فيها ١٥ متطوعاً ومتطوعة من خمسة أحياء.

وتستمر هذه الدورة لمدة أربعة أشهر يتلقى خلالها المشاركون في الدورة إرشادات نظرية وتطبيقية في موضوع تنشيط وتفعيل العمل الاجتماعي في الأحياء. مثل إقامة وتفعيل نوادي الشباب وتنظيم طاقاتهم لخدمة المجتمع.

ويذكر بأن الدورة الاولى انتهت قبل ستة أشهر ويعمل خريجوها اليوم في ثلاثة أحياء في المدينة وهي: الصفافرة والسوق وبير أبو الجيش.

تكريم استاذين احيلا على التقاعد في دير حنا

● دير حنا - من يحيى طه - أقامت الهيئة التدريسية في مدرسة دير حنا «ب» بمشاركة المجلس المحلي ولجنة الآباء في القرية احتفالاً تكريمياً للاستاذين جريس خوري، مدير المدرسة السابق، ومصطفى السعدي وذلك بمناسبة احالتهما على التقاعد.

وقد افتتح الاحتفال بعرض كشفي رائع قدمته سرية الكشافة في المدرسة ثم تكلم مدير المدرسة، الاستاذ رافع خطيب، ورئيس المجلس المحلي، الاستاذ رجا خطيب، ورئيس لجنة الآباء السيد ناصر خطيب والاستاذان المحتفى بهما خوري والسعدي.

وقد أكد المتكلمون عن دور المربين الهام في خدمة شعبهما واخلاصهما في مهنتهما وفي التعاون مع المجلس المحلي والاهالي. وأشادوا بدور الاستاذ خوري في بناء المدرسة في الستينات.

١٥٠ الف شيكل - جمرك على هدية لجامع الجزار في عكا!!

● عكا - لمراسلنا محمود ابو شتب - ارسل أحد أبناء عكا من عائلة غندور والذي يعيش حاليا في لبنان ثريّة من الكريستال تبرعا منه لجامع الجزار في عكا، وذلك على إثر زيارة قام بها مؤخرا لمسقط رأسه في مدينة عكا.

وقامت القوات الاسرائيلية على نقطة الحدود في رأس الناقورة بمنع وصول الهدية الى المكان الذي أرسلت اليه بحجة ان على اللجنة الاسلامية التي تشرف على الجامع دفع ضريبة الجمرك على الهدية ودفعت اللجنة فعلاً، مبلغ (١٥٠) الف شيكل ضريبة على الهدية. وقامت جهة حكومية بالتبرع بمبلغ (٥٠) الف شيكل بعد ان تحركت اريحيتها.

طبعا بعد تحميل اللجنة الجميل وكأن هذا المبلغ دُفع من جيبها وليس من أموال الوقف الاسلامي!!

وأخيراً هل يطلق سراح برانس بعد ٩ سنوات من السجن ؟

● تل أبيب - عُلم ان وزير العدل موشيه نسيم أوعز لموظفي وزارته بدراسة كل المواد المتعلقة بقضية عاموس برانس من أجل إصدار عفو عنه، إعتماداً على توصية قاضي المحكمة العليا المتقاعد حاييم كوهين الذي أكد أن برانس بريء من التهمة التي وجهت اليه وحوكم بسببها بالسجن المؤبد، وهي اغتيال راحيل هيلر في سنة ١٩٧٤.

ويذكر ان رئيس الدولة حاييم هرتسوغ طالب الوزير نسيم بالعفو عن برانس الذي ما انفك يؤكد ومنذ دخوله السجن انه بريء، ورفض أن يُطلق سراحه بعفو من رئيس الدولة وطلب إعادة محاكمته ليثبت براءته. إلا ان الامر لم يتم، والآن يبحث إطلاق سراحه بعفو. لكن بعد ٩ سنوات قضاها في السجن.

★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★★

نادي «العجمي» الثقافي - يافا -

لقاء قراء «الاتحاد» في يافا مع رئيس تحرير «الاتحاد» الكاتب إميل حبيبي.

يوم الخميس ٨٣/٦/٩ الساعة ٧.٣٠ مساء في النادي (شارع هشكيا رقم ٣)

حركة النساء الدمقراطيات - فرع قلنسوة

تدعو الى حضور الاحتفال بمناسبة يوم الطفل العالمي يوم الخميس ٨٣/٦/٩ الساعة ٣.٣٠ ب.ظ في نادي الحزب الشيوعي. في البرنامج: تحيات - ضيافة - افتتاح بازار من عمل عضوات نادي الفتاة.

ثمن حرب صدام


IRAQ
SOLIDARITY VOICE
THE PRICE OF SADDAM'S WAR.

حرب صدام حسين التي شُنت قبل سنتين ونصف السنة لتجعل منه «شرطي الخليج» و «قائد العالم العربي»، قد جلبت الثكل لكل عائلة عراقية تقريباً واوصلت العراق الى شفا الافلاس وهي تبذر على اتعاس الناس، الثروة البترولية الضخمة التي كان بامكانها ان تجعل شعب العراق من افضل الشعوب في العالم من حيث التغذية والسكن والتعليم والصحة.

● القتلى

١٠٠ الف عراقي قتلوا حتى الان في حرب صدام. و١٠ الاف ماتوا في المعارك التي نشبت شرقي البصرة في تموز ١٩٨٢. وهناك الان ٥٠ الف اسير في ايران.

ولاخفاء الثمن الذي تكلف الحرب من الانفس البشرية توقف النظام عن نشر ارقام عن خسائر العراق. فقط ابلغت عائلات الذين قتلوا ان اقاربها «مفقودون» ويحتفظ بالجرحى في معسكرات ولا يسمح لهم بالعودة الى البيت.

● الفرار من الخدمة العسكرية

١٠٠ الف عراقي فروا من الخدمة العسكرية او تهربوا من الدعوة الى التجنيد. منهم ٤٨ ألفاً من كردستان العراق وحدها، حسب ما صرح به صدام حسين نفسه في ١٩ كانون الثاني ١٩٨٣. كثيرون انضموا الى المقاومة المسلحة في الجنوب الريفي او بين الرافدين او في كردستان العراق. وقد هدد «العفو العام»، الذي يمنح هؤلاء («الفارين») «الفرصة الاخيرة»، بتحميل عائلاتهم «المسؤولية عن عودة ابنائها».

● ماكنة الحرب

لقد تم تجنيد ٦٠ بالمئة من قوة العمل العراقية الزاميا في ماكنة الحرب وذلك حسب ما ذكرته الحركة النقابية العراقية التي تعمل سراً. الامر الذي ادى الى فجوة في الاقتصاد العراقي جرى ملؤها بمليوني عامل من مصر وباكستان وكوريا الجنوبية والفلبين والملايو. وحصل ١٠٠ الف من الاجانب في سنة ١٩٨١ على تصاريح عمل في العراق. وادى التجنيد الالزامي لاعداد كبيرة من الفلاحين الى هبوط في الانتاج الزراعي بحيث اصبح العراق اليوم يستورد الاغذية، وبضمنها القمح، بمبلغ مليار دولار في العام.

● قوات أجنبية

وعلى الرغم من اتساع القوات المسلحة المأساوي التي هي اليوم ٣٥٠ الف جندي، فقد التمس النظام، مع ذلك، قوات اضافية. فبعد مؤتمر القمة العربي في فاس، في ايلول ١٩٨٢، دعا صدام حسين، مرارا، الى تطبيق معاهدة الدفاع العربي. وقد اعلنت السودان عن استعدادها الى ارسال قوات الى العراق، مع العلم انه وصل الي«متطوعون» فقط كما اعلن فيما بعد.

واشارت التقارير الصحفية، في كانون الثاني ١٩٨٣، الى انه كانت تجري محادثات على مستوى عال لارسال قوات من مصر التي هي المزود الرئيسي للعراق بقطع الغيار للاسلحة التي هي من صنع سوفييتي. ويعسكر الان في العراق الاف المستشارين والطيارين العسكريين المصريين.

● تهديد للسلام

ان مغامرة صدام حسين الاجرامية ضد ايران التي هي أبعد ما تكون عن ان تجعله «حامي الخليج» و «قائد العالم العربي» اصبحت حرباً كارثية طويلة تهدد بأن تغمر المنطقة بأسرها التي انجرت الى دعم نظامه مالياً وعسكرياً.

لقد تورطت في محاولتها انقاذ ديكتاتورية «البعث» العراقي من الانهيار ليس فقط العربية السعودية والكويت ومصر وانما ايضاً فرنسا وبريطانيا وايطاليا والمانيا الغربية والولايات المتحدة.

● منجم ثراء

لقد «فتح» صدام حسين في السنوات العشر الماضية العراق امام الغرب وحوّله الى منجم ثراء للاجانب من مختلف القوميات. مئات الشركات من اوروبا، الغربية والولايات المتحدة فتحت مكاتب لها في بغداد لان العراق اصبح ثاني اكبر سوق «للانشاء والتعمير» بعد العربية السعودية.

ففي سنة ١٩٨٠ - ١٩٨١ وقعت الحكومة العراقية على عقود بمبلغ ٣٦ مليار دولار. وقد ارتفع التصدير من الغرب الى العراق بشكل مثير.

واصبحت العراق السوق الكبرى الثانية لبريطانيا في الشرق الاوسط. فقد، استوردت منها في سنة ١٩٨٢ بمبلغ ٨٧٥ مليون جنيه بينما استوردت منها في سنة ١٩٨١ بمبلغ ٥٠٠ مليون جنيه. وتنهمك احدى الشركات البريطانية الان في تنفيذ خمسة مشاريع عراقية بقيمة ٢٠٠ مليون جنيه.

ولفرنسا عقود بناء مع العراق تساوي ما يقرب من ١٥٠٠ مليون جنيه واعتمادات مكفولة للاستيراد بمبلغ ٣٥٠٠ مليون جنيه.

● تخفيضات في الانتاج

ولكن توجب على النظام العراقي الان - في سنة ١٩٨٣ - وبعد سنتين ونصف السنة على الحرب التي تكلف مليار دولار في الشهر، بالاضافة الى المصروفات على الأسلحة - توجب عليه ان يخفض ميزانية الانشاء والتعمير وان يهمل المشروعات التطويرية لكي يفسح المجال امام احتياجات الدفاع.

● القروض من الدول الغربية

لقد توجّه النظام العراقي بصورة متزايدة نحو الغرب من اجل القروض والديون. وحاول الوصول الى تعيين موعد جديد لتسديد الديون بمبلغ ١٣ بليون فرانك فرنسي (١.٢ مليار ليرة استرلينة) الى فرنسا مقابل مشتريات مدنية وعسكرية. كذلك تم ترتيب قرض بمبلغ ٥٠٠ مليون ليرة استرلينية. وتجري المفاوضات بشكل متزايد من اجل الحصول على قرض بمبلغ ٤٥٠ مليون دولار لشراء الحنطة من الولايات المتحدة بدل الصفقة الحالية بمبلغ ٢١٠ مليون دولار.

وجاء في وسائل الاعلام التركية في ١٦ شباط هذه السنة ان العراق طلبت استلام قرض بقيمة ٣٠٠ مليون دولار لتمويل واردات للعام ١٩٨٣ من تركيا.

● التسلح

ان معظم هذه الاموال التي تقترضها زمرة صدام حسين سوف تستغل لدفع صفقات الاسلحة الضخمة التي عقدتها هذه الزمرة مع الغرب ضمن سياسة «تنويع مصادر تزويد الاسلحة».

فقد زودت فرنسا العراق بمعدات عسكرية بقيمة ٤ بليون دولار خلال السنتين الماضيتين اي حوالي ٤٠٪ من قيمة مبيعات وزارة الدفاع الفرنسية الاجمالية. وتم في كانون ثاني من العام ١٩٨٣ توقيع اتفاقية جديدة بقيمة ٢ مليار دولار على اثر الزيارة التي قام بها نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز الى باريس.

وثمة اتفاقية بقيمة ١.٥ مليار دولار مع الصناعة العسكرية الايطالية اصبحت سارية المفعول بعد تأجيل مؤقت. ووفقاً لهذه الاتفاقية سيحصل سلاح البحرية العراقي على (١١) سفينة.

وقدم سلاح الجو البريطاني بواسطة مجموعة من المتعهدين والمقاولين البريطانيين مناقصة بقيمة ٢ مليار دولار لبناء منشأة لتركيب طائرات «هوك» هجومية للتدريب واقامة مطار بالقرب من بغداد. اما الطلاب العسكريون العراقيون فانهم يتلقون تدريبهم في بريطانيا.

● الطغيان

ويأمل النظام الدكتاتوري في العراق اعتماداً على هذه الارتباطات في ان يقوم الغرب بدعمه بغض النظر عن الوضع داخل العراق. ولكن الشعب العراقي يرى في هذه المساعدات الغربية محاولة خارجية لفرض طغمة بعثية طاغية ودموية عليه وابقاء دكتاتور مكروه في الحكم وبالتالي اطالة عذاب ومعاناة أبناء الشعب العراقي.

● نظام مستقر ؟

لقد شن صدام حسين حملة اعلامية عالمية للتغطية على موقعه المهتز ولعكس صورة مزيفة حول «الاستقرار والقوة» ويحاول كذلك أن يهرب من سمعة نظامه المشهور بوحشيته وظمأه للدماء وذلك بادعائه ان «الامور تحسنت» وانه يجري الان احترام حقوق الانسان في العراق.

● الحرب الاهلية

غير أن «الاستقرار» الذي «يتمتع» به البعثيون يرتكز على الارهاب والقمع. وها هي البلاد قد دُفعت الى حرب عدوانية مدمرة من اجل الحفاظ على النظام. والان فإن شبح الحرب الاهلية يحوم فوق العراق ولقد اعلن الدكتاتور اكثر من مرة عن نواياه في البقاء في السلطة «حتى لو كان ذلك يعني التضحية بنصف المواطنين»(عدد سكان العراق هو ١٣.٥ مليون)

● القمع

بعيداً عن ان يكون النظام الدكتاتوري قد «رأى الضوء» فقد قام في الاشهر الاخيرة بادخال اشكال من انتهاكات حقوق الانسان تتميز بها الانظمة الارهابية في جميع انحاء العالم : العقوبات الجماعية واحداث «الاختفاء».

ان العقوبات الجماعية ضد قرى كاملة هي امر عادي في كردستان العراقية حيث يشن النظام العراقي حرب ابادة شعب (جينوسايد) ضد الشعب الكردي. وجاء في تقرير لصحيفة «أكونوميست» في نهاية العام ١٩٨٢ أن عقاباً ضد قرية كاملة باسم «الدُجيل» ادى الى تدمير اجزاء منها والى تشريد سكانها وقتل الكثيرين منهم. وجاء هذا العقاب انتقاماً لمحاولة اغتيال فاشلة ضد الرئيس.

● حوادث «الاختفاء»

لقد اصبحت حوادث «الاختفاء» حقيقة يومية في العراق، واصبح نظاما «الامن» والمخابرات يستعملان هذه الوسيلة كسلاح إرهابي جماهيري عائلات باكملها بما في ذلك الاطفال والعجزة «اختفت» بعد ان تم اعتقالها واخذت الى المعتقل ويتم اختطاف الضحايا في اماكن العمل او البيوت او الشوارع. مئات من الاصدقاء، والاقارب يُتركون فريسة لعذابات القلق. وهم يخشون من الاستفسار لئلا يتم الانتقام منهم ولا يمكنهم الحداد كما ينبغي على فقدان احبائهم لان ثمة امكانية في ان يكونوا لا يزالون على قيد الحياة. هذا هو الواقع الكئيب الذي يحيط بجميع «مجهولي المصير».

وعلى الرغم من الصعوبات والمخاطر فان المعلومات حول «المختفين» تخرج من العراق وتصل الى «اللجنة ضد القمع ومن اجل الحقوق الدمقراطية في العراق».

● المعارضة

لقد تم فضح وافشال جميع مؤامرات ومناورات النظام لاحتواء المعارضة الشعبية المتنامية وتم احباطها الواحدة تلو الاخرى. كما وفشل القمع والارهاب في ارغام الشعب على الاستسلام والخنوع.

اما التذمر والمعارضة للدكتاتور في دوائر السلطة العليا فقد تمت معالجتها بواسطة اعادة تشكيل الحكومة و «تطهير» حزب البعث.

● المقاومة المسلحة

تزيد حركة الانصار المسلحة في كردستان العراقية من قوتها وتزيد من مجال عملياتها لتشمل مناطق واسعة بما في ذلك البلدات والمدن الرئيسية. وتتواجد في هذه المنطقة اربعة وحدات من الجيش العراقي فضلاً عن عشرات الالاف من المرتزقة وجيش المظليين البعثي المسمى «جيش الشعب».

وجرت منذ التمرد الشعبي في ربيع العام ١٩٨٢ عدة مظاهرات ادت الى صدامات دموية مع قوات «الامن».

● منظمة سرية

وفي مناطق اخرى من البلاد عادت المعارضة الى النشاط السياسي في ظروف صعبة للغاية. وتواصل حركة النقابات العمالية الدمقراطية السرية وكذلك منظمات نسائية وشبابية وطلابية نشاطاتها ضد الدكتاتورية على الرغم من المراسيم الوحشية التي تنفذ الموت ضد اعضاء هذه الحركات والمتعاطفين معهم.

● تحالف واسع

في أوائل شهر شباط احتفل حزب البعث في العراق بالذكرى الـ ٢٠ لانقلاب ٨ شباط عام ١٩٦٣ (حيث تسلم زمام الحكم لاول مرة) فكثفوا من ممارسات الارهاب القائمة. ووردت تقارير تتحدث عن موجة من عمليات الاعدام الجماعية والتعذيب والموت والاعتقالات والترحيل.



● صدام حسين مجرم حرب ●
(عن «الايكونوميست» ٨٢/٨/٥)

الا أنه اعلن في الوقت نفسه تقريباً، في ٦ شباط عام ١٩٨٣ ان ١٩ حزباً ومجموعة سياسية تمثل الجزء الاكبر من المعارضة قد توصلت الى اتفاق أولي لاقامة تحالف واسع. وشمل التحالف الحزب الشيوعي العراقي وكذلك الاحزاب القومية العربية والكردية.

ومن بين الاهداف الرئيسية التي تشكل أساساً للتحالف: ● اسقاط النظام الدكتاتوري.

● من أجل انتخابات دمقراطية حرة حتى يقرر الشعب العراقي نظامه المستقبلي.

● حكم ذاتي للشعب الكردي والحفاظ على حقوق الاقليات القومية.

وسوف تجري في المستقبل القريب لقاءات ومباحثات اضافية لوضع البرنامج المفصل لهذا التحالف.

ويشكل هذا الاتفاق خطوة ايجابية هامة في سبيل توحيد كافة القوى المعادية للدكتاتورية وتحريك أوسع القطاعات الشعبية للحصول على بديل دمقراطي من أجل العراق.

● تضامن

ان «اللجنة ضد القمع ومن أجل الحقوق الدمقراطية في العراق» سوف تواصل كشف حقيقة زمرة صدام حسين الحاكمة في العراق وسوف تحارب الحملة الاعلامية التي كُرست لها ميزانية كبيرة بهدف اظهار «وجه مقبول» لهذه الوحشية. اننا نعارض كافة محاولات القوى الخارجية بما في ذلك الحكومة البريطانية في الاستمرار في فرض هذا الطاغية على الشعب العراقي وبشكل خاص تزويده بالاسلحة والمساعدة في بناء القوة العسكرية في العراق. ان هذا سوف يستغل ليس لشن حرب عدوانية فحسب وانما لشن حرب أهلية في العراق أيضاً اذا تطلبت الضرورة للحفاظ على النظام الحالي. اننا نؤيد جميع اولئك العراقيين الذين يناضلون من أجل اسقاط الدكتاتورية ومن أجل اقامة نظام حكومي دمقراطي يعترف بالحقوق الانسانية والقومية والنقابية ويعمل على حمايتها.

(عن نشرة « العراق - صوت التضامن » - وهي النشرة التي تصدرها «اللجنة ضد القمع ومن أجل الحقوق الدمقراطية في العراق» عدد رقم ١٠)



● تظاهرة نسائية أمام السفارة العراقية في لندن احتجاجاً على جرائم صدام حسين ●

حاوي يدعو الى توحيد الموقف بين كل الرافضين للاحتلال الاسرائيلي

● بيروت - الاذاعات - واصل جورج حاوي الأمين العام للحزب الشيوعي اللبناني ، لقاءاته مع العديد من القوى والشخصيات الوطنية ، لعرض نتائج لقاء «زغرتاء وما تبعه من اجتماعات . ودعا الى تنسيق العمل الوطني وتوحيد الموقف بين كل الوطنيين اللبنانيين الرافضين للاحتلال الاسرائيلي والمتمسكين بطلبهم في اجلاء الاحتلال دون قيد أو شرط والتصدي للهيمنة الفئوية في لبنان .

وأكد حاوي ان هذه الأهداف لن تتم الا باحباط «الاتفاق» المذل والموقع مع اسرائيل .

وأشار الى ان الاجماع الوطني على رفض «الاتفاق» ونتائجه قد برز بأشكال مختلفة وبتعبيرات شتى ولا سيما في العمليات الفدائية الجريئة لرجال المقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي .

مهرجان الشباب في المانيا الاتحادية

● المهرجان كان حدثاً هاماً من اجل منع نصب الصواريخ النووية الامريكية في المانيا الاتحادية واوروبا الغربية ومن اجل توطيد حركة السلام العالمية ●

● برلين - من زهير حزان - نظمت الشبيبة العاملة الاشتراكية والتنظيم الطلابي الشيوعي - «سبارتاكوس» - في المانيا الاتحادية في «دور تموند» مهرجان للشباب (يومي الاحد والاثنين الموافقين ٥/٢٢ و ٥/٢٣) من اجل الصداقة والحرية والتضامن العالمي وايجاد العمل للعمال العاطلين بدل نصب الصواريخ النووية والسلام وضد اليمين والفاشية.

وقد اصدر منظمو هذا المهرجان قبيل انعقاده بياناً نشر في مجلتهم - «ايلان» - بينوا فيه تطلعاتهم واهدافهم.

وكان هذا المهرجان تظاهرة سياسية كبرى من اجل السلام وضد نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا وضد التوتر في العلاقات الدولية. وقد اشترك فيه ٥٦ تنظيماً وتجمعاً بالاضافة الى بعثات من ٥٣ بلداً اجنبياً. وقد اشتركت في المهرجان من خلال تنظيماتها في المانيا الاتحادية.

وقد شارك حزبنا من خلال تنظيمه في المانيا الغربية وبرلين الغربية في هذا المهرجان حيث عمل على بيع الكتب والمجلات والملصقات والمناشير والأكل وقام بجمع التبرعات. وقد اسمع رأيه في كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية والوضع الداخلي في اسرائيل.

وشارك في هذا المهرجان وتحدث فيه الدكتور فتحي عرفات رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني. وقد ادان الدكتور عرفات العدوان الاسرائيلي وماكنته الاجرامية واسلحته المدمرة الممنوعة عالميا مثل المواد الفسفورية. وتحدث عن وضع الفلسطينيين المفجع في لبنان جراء الحرب الاسرائيلية العدوانية الاخيرة على لبنان.

كذلك شارك في المهرجان السكرتير العام للحزب الشيوعي الالماني (المانيا الاتحادية) هيربرت ميس. فتحدث مع العديد من المشتركين في المهرجان حول وجهة نظر حزبه في مختلف القضايا ومنها حركة السلام ومدى فعالية الحزب فيها. وتعهد باسم الحزب الشيوعي الالماني بتشديد النضال من اجل عدم نصب الصواريخ النووية الامريكية في اوروبا في نهاية هذا العام. ودعا جميع القوى المحبة للسلام الى اقامة جبهة عريضة للحيلولة دون نصب هذه الصواريخ. كما حيى عضو المكتب السياسي والمسؤول عن دائرة العلاقات في اللجنة المركزية للحزب الرفيق «شرودر» جميع الوفود المشتركة في المهرجان وبصورة خاصة وفد حزبنا على موقفه النضالي.

هذا وقد حضر المهرجان العديد من المنظمات النسائية التي نظمت العديد من النشاطات التي تهم المرأة. كذلك شاركت في المهرجان تنظيمات عديدة تقاوم العداء للاجانب بالاضافة الى جماعات كثيرة تناضل من اجل السلام.

ولم يكن هذا المهرجان سياسيا وحسب وانما كان ايضاً مهرجاناً للاغنية السياسية وللرقص الفولكلوري والعرض المسرحي بمختلف اشكاله وللرياضة والرسم وغير ذلك من الفنون.

وقد برز من بين الفرق الموسيقية فرقة اللحن اليوناني «ثيودوراكس» بقيادة المغنية الشيوعية المعروفة «ماريا فاراتنوري». كما برزت من بين فرق الرقص الفرق السوفييتية والهنغارية والبلغارية وغيرها.

لقد اشتركت في المهرجان جماهير من انحاء المانيا والدول الاوروبية المجاورة. وبلغ عدد المشتركين حوالي ٣٠٠ الف انسان غصت بهم قاعات «دور تموند» المشهورة والحدائق المحيطة بها. وكان بالفعل مهرجان رائعاً.

سقوط ١٥،٠٠٠ انسان في أوغندا

● كامبالا - عن «سندي تيليغراف» - قامت القوات المسلحة والشرطة الأوغندية مؤخراً بشن حملة ضد المواطنين المتمردين شمالي العاصمة كامبالا وقتلت أكثر من ١٥ ألف انسان منهم .

وتقول «سندي تايمز» - ان السلطات الأوغندية قامت كذلك بطرد حوالي ١٠٠ ألف مواطن من بيوتهم تحت تهديد البنادق ، كما قامت بتجميعهم في مجمعات وضعت حولها الحراسة المشددة .

هذا ولم ترد معلومات إضافية حول هذه الأحداث .

فظائع حرب لبنان كانت محطة تجارب للاسلحة الامريكية

واينبرغر يشكر اسرائيل على المعلومات حول حرب لبنان

● تل أبيب - الوكالات - عبر وزير «الدفاع» الامريكي كاسبر واينبرغر في الاسبوع الماضي عن شكره لحكومة اسرائيل على تقديمها المعلومات للبنتاغون الامريكي حول حرب لبنان . ويأتي امتنان واينبرغر هذا على خلفية الزيارة التي يقوم بها خبراء عسكريون امريكيون في اسرائيل منذ ستة أسابيع ويجرون خلالها «استخلاص العبر» من معارك لبنان على أساس المعلومات التي يقدمها لهم الخبراء العسكريون الاسرائيليون .

وتفيد الأنباء أن الخبراء الامريكان حصلوا على معلومات حول الأسلحة الجوية والبرية والبحرية الفتاكة التي زودتها أمريكا لاسرائيل وعن «إنجازات» هذه الاسلحة في ساحات القتال .

ويذكر أن الكثير من الأسلحة الامريكية المتطورة وكذلك الممنوعة دولياً تم استعمالها لأول مرة خلال العدوان الاسرائيلي - الامريكي على الشعبين الفلسطيني واللبناني . وبكلمات أخرى جعلت الادارة الامريكية من فظائع حرب لبنان مختبراً لفاعلية أسلحتها ولم تبخل حكومة اسرائيل بخدمة أسيادها الامريكان بالمرة .

صحف الخليج :

تصريحات ريغن تهدف الى استثمار الغزو الاسرائيلي للبنان

● أبو ظبي - قالت صحيفة «الفجر» الصادرة في أبو ظبي ، ان تحركات الخارجية الامريكية وتصريحات الرئيس ريغن يوم الجمعة الماضي الموجهة ضد م.ت.ف تعطي مؤشراً بأن اسرائيل تحشد قواتها العسكرية وأسلحتها لتسهيل الضربة الاسرائيلية المتوقعة على القوات السورية في البقاع . ودعت الصحيفة الى دراسة التحرك الامريكي الاسرائيلي بعناية وباسلوب علمي دون انفعال أو تشنج حتى يعرف العرب أبعاد ومخاطر هذا التحرك وما هي الخطوات التالية التي تخطط لها الادارة الامريكية سواء كان بالنسبة للمنطقة بشكل عام أو بالنسبة لمنظمة التحرير بشكل خاص . كما دعت صحيفة «الاتحاد» العرب الى إعادة النظر في موقفهم حيال الأوضاع الراهنة في المنطقة وتصريحات ريغن التي أكد فيها التزام بلاده بضمان بقاء موازين القوى في صالح اسرائيل .

كما قالت صحيفة «الخليج» الصادرة في الشارقة ، ان لتصريحات قادة أمريكا هدف واحد هو استثمار الغزو الاسرائيلي للبنان والأحداث التي تشهدها المنطقة لصالح واشنطن وتل أبيب .

مؤتمر البرلمانات الخاص بالأمن والتعاون في أوروبا :

يجب اتخاذ التدابير لكبح جماح التسلح

● بودابست - دعا مؤتمر البرلمانات الخاص بالامن والتعاون في أوروبا الى اتخاذ تدابير لكبح جماح سباق التسلح .

وشاركت في المؤتمر الذي جرى في بودابست وفود (٢٦) دولة أوروبية بالاضافة الى الولايات المتحدة وكندا وعدد من المنظمات الدولية . وقد أشار البيان الذي صدر عن المؤتمر الى ضرورة التوصل الى عقد اتفاقات في جنيف بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة للحد من الأسلحة النووية في أوروبا والأسلحة الاستراتيجية .

وقال الكسي شيتيكوف ، رئيس المجموعة البرلمانية السوفييتية ، في كلمته في المؤتمر ، ان الولايات المتحدة وحليفاتها في الناتو تحاول إحراز تفوق عسكري على الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو ، وأشار الى ان الاعداد لنشر الصواريخ الامريكية الجديدة في أوروبا يشكل خطراً خاصاً .

اذا انفجرت حرب نووية

نوفوستي: ٢ مليارد قتيل و ١،٢ مليارد مريض سرطان

● موسكو - وكالة «نوفوستي» السوفييتية - وفقاً للحسابات التي أجرتها الاكاديمية الطبية في الاتحاد السوفييتي نشرت وكالة نوفوستي تقريراً وقع عليه البروفسور السوفييتي نيكولاي بلوخين يقول ان ٢ مليارد انسان سيقتلون اذا نشبت حرب نووية. ويقول التقرير ان قوة الصواريخ التي سيتم اطلاقها هي عشرة آلاف (١٠،٠٠٠) ميغاطن وسيسقط ٩٠٪ منها في اوروبا وآسيا وأمريكا الشمالية و١٠٪ منها في افريقيا وامريكا الجنوبية واوستراليا وغيرها.

وجاء في التقرير أيضاً أن ١،٣ مليارد انسان سيموتون ببطء بسبب النقص الذي سينتج في الخدمات الطبية وبسبب مضاعفات الاشعاع الراديو - أكتيفي. كذلك - يقول بلوخين - سيصاب ١،٢ مليارد انسان بتضخمات سرطانية و(٣٨٠) مليون سيعانون من تشوهات في العوامل الوراثية (الجينات) ومن أمراض وراثية من شأنها أن تؤثر على أجيال كثيرة قادمة.

هذا وسيؤدي تفجير آبار النفط الى انتقال البترول الى البحار وبالتالي الى تلويث الارض. وستؤدي الحرائق العملاقة الى تلويث البيئة البيولوجية والى حرق المركبات العضوية على الكرة الارضية.

وبعد كل هذا يواصل حكام «العالم الحر» وعلى رأسهم حكام الولايات المتحدة تصعيد التوتر الدولي وسباق التسلح النووي!

الاتحاد للطالب

العدد ٤ ـ ٨ حزيران ١٩٨٣

مسابقة العـــدد

مسابقة رقم ٤

١ ـ شاعر فلسطيني حمل روحه على راحته منذ ثورة ١٩٣٦ وحتى تموز ١٩٤٨، استشهد في معركة «الشجرة» ودفن في مدينة الناصرة، هو:
مطلق عبد الخالق ـ عبد الرحيم محمود ـ ابراهيم طوقان ـ أبو سلمى

٢ ـ قرية فلسطينية جميلة وكبيرة، اشتهرت بعين مائها أو «قسطلها». أراضيها خصبة وكانت مشهورة بخضارها وفواكهها. هدموها في العام ١٩٤٨ وأقاموا على أطلالها مستوطنة تحمل اسمها محرّفا. تقع على طريق الناصرة ـ شفاعمرو، هي:
معلول ـ المجيدل ـ صفورية ـ هوشة

٣ ـ قائد عربي مشهور، من صحابة الرسول، فتح مصر، وانضم الى معاوية عند نشوب الفتنة الكبرى، هو:
يزيد بن أبي سفيان ـ المثنى بن حارثة ـ خالد بن الوليد ـ عمرو بن العاص.

٤ ـ محام دمقراطي مشهور. ذاع صيته في الدفاع عن الاراضي العربية في اسرائيل، وساعد الكثيرين على البقاء في البلاد في استصدار بطاقات الهوية لهم، نتمنى له عمراً مديداً وصحة جيدة هو:
حنا نقارة ـ توفيق طوبي ـ اميل توما ـ عبد الحفيظ دراوشة

٥ ـ لا يذكرون فلسطين الا وأشادوا بعروس البحر، ولا يذكرون عروس البحر الا ويذكرون فاكهتها الذهبية التي حملت اسم المدينة وطافت موانىء العالم، هذه المدينة هي:
حيفا ـ يافا ـ عكا ـ غزة.

● أجوبة مسابقة العدد الماضي ●

١ ـ آخر الخلفاء الامويين هو: مروان بن محمد
٢ ـ الشاعر الفلسطيني الذي نال جائزة لينين هو: محمود درويش
٣ ـ القائد العربي هو أبو عبيدة
٤ ـ الاسم الفلسطيني لنهر الكيشون هو: نهر المقطع
٥ ـ القرية العربية هي: ميعار

● أصحاب الحلول الصحيحة:

وصلت الينا عشرات الاجوبة وتوصل الى الحلول الصحيحة الاخوة:
علا سليمان بشارات، منار فوزي جمعة (يافة الناصرة)، معتصم علي خطيب (شعب)، خالد توفيق دغش (ديرحنا)، نديم محمود حجازي (دير الأسد)، غادة علي سليمان (الناصرة)، سهيل جميل نصار، أحلام صلاح غبن، بكر سعيد بدر (طرعان)، بشير محمد خالد مصاروة (كفرقرع)، وليم محمد عساقلة (المغار)، منى راشد الماضي، شربل دكور، عبير زين الدين (حيفا)، سهى أديب تلحمي، نبيل زاهي تجار، إيمان هاني الدر (شفاعمرو)، رينيه جمال غنطوس، نبيل يوسف فرح (سخنين).
وبعد أن أجرينا القرعة فاز بالجوائز كل من:
١ ـ عبير زين الدين ـ حيفا
٢ ـ رينيه جمال غنطوس ـ سخنين ٢٤٩٥٠
٣ ـ سهى أديب تلحمي ـ شفاعمرو
نعتذر عن التأخير، لاسباب اضطرارية، في إرسال الجوائز للفائزين، وستصلهم بواسطة البريد في أقرب فرصة ممكنة.

من اعلام العرب: عبّاس بن فرناس القرطبيّ

*** فيلسوف، كيميائي، فيزيائي، رياضي، فلكي، موسيقي * كسا جسمه ريشاً وطار.. وبذلك اشتهر! * اخترع صنع الزجاج من الرمال. واخترع «ذات الحلق» و«الميقاتة» * اتهموه بالزندقة فحاكموه.. وخرج بريئاً ***

فيلسوف وعالم رياضي وطبيعي، وكيميائي، وفلكي من الطراز الاول. وهو موسيقي بارع واديب وشاعر فذ. وهو فوق كل ذلك اول عالم حاول ان يغزو الجو وان يخترع اداة للطيران.

●● نشأته

هو ابو القاسم عباس بن فرناس بن ورداس. وأصله من كورة تاكرنا (رندة) بجنوبي الاندلس، في شرقي المثلث الاسباني. وينتمي الى اسرة من البربر، الى ذلك الجنس الذكي النابه، الذي اعتنق الاسلام والعروبة في عصر مبكر واضطلع باعظم قسط في فتح الاندلس وفي الفزوات الاسلامية الكبرى فيما وراء جبال البرنيه أو برانس ثم بعد ذلك في حماية الاندلس وامتداد حياتها عصورا وساهم اخيرا بقسط بارز في تراثنا الحضاري العظيم.

نشأ ابن فرناس بقرطبة في اواخر القرن الثاني من الهجرة (اواخر القرن الثامن الميلادي) ودرس بها، وبرع منذ شبابه في الفلسفة والكيمياء، والطبيعة والفلك، وبرع في الوقت نفسه في الشعر والادب والموسيقى. وظهر منذ ايام الحكم بن هشام امير الاندلس المتوفى سنة ٢٠٦ هـ (٨٢٢ م)، وعاصر من بعد ولده عبد الرحمن بن الحكم، ثم حفيده محمد بن عبد الرحمن. وحظي لدى هؤلاء الامراء الثلاثة والحفهم بدائحه وادهشهم بمخترعاته وتوفي في اواخر ايام الامير محمد وقد أربى على الثمانين.

●● ابن فرناس في العلوم البحتة

عرف ابن فرناس ببراعته في الحكمة والشعر والادب، وانتظم بين اعلام العلماء والشعراء الذين يضمهم بلاط الحكم بن هشام. بيد أنه ما لبث ان ظهر في ميدان آخر هو ميدان العلوم البحتة وهو الميدان الحقيقي الذي تفتحت فيه مواهبه المدهشة. ذلك انه انكب على معالجة البحوث الطبيعية والكيميائية والفلكية ولم يقتصر في معالجتها مثل كثير من اسلافه على النواحي النظرية والتجريبية، لكنه اندفع الى ميدانها العملي وانتهت تجاربه في ميدان الكيمياء الصناعية الى اختراع صنع الزجاج من الرمال فكان لظفره بهذا الاكتشاف دويٌ عظيم، وكانت له فيما بعد نتائج عملية باهرة، وطارت شهرته في سائر انحاء الاندلس.

●● ابن فرناس في الفلك

عكف ابن فرناس في الوقت نفسه على الدراسات والبحوث الرياضية والفلكية وانتهى فيها الى اختراع عدد من الالات الفلكية الدقيقة، نذكر منها آلتين:

الاولى واسمها «ذات الحلق» وقد رفعها ابن فرناس الى الامير عبد الرحمن بن الحكم (٢٠٦ ـ ٢٣٨ هـ) مرفقة بهذه الابيات التي تعرب عن وظيفتها وفائدتها:

قد تم ما حملتني من آلة
أعيا الفلاسفة الجهابذ دوني
لو كان بطليموس الهم صنعة
لم يشتغل بجداول القانون
فإذا رأته الشمس في آفاقها
بعثت اليه بنورها الموزون
ومنازل القمر التي حجبت معا
دون العيون بكل طالع حين
يبدون فيها بالنهار كما بدت
بالليل في ظلماتهن الجون

والثانية هي آلة لمقياس الزمن سماها ابن فرناس «بالميقاتة» ورفعها الى الامير محمد بن عبد الرحمن (٢٣٨ ـ ٢٧٣هـ).

●● ابن فرناس في الموسيقى

برع ابن فرناس في الموسيقى وصياغة الالحان، وفي الغناء. وكان الامير عبد الرحمن بن محمد يستدعيه الى مجالس انسه. فكان يقدم اليه اناشيد من رقيق نظمه ويغنيها بحضرته.

●● ابن فرناس يحاول ان يطير

على ان أشهر ما اقترن باسم ابن فرناس هي محاولته اختراع آلة يستطيع الانسان ان يطير بها في الجو. وقد انتهى بالفعل الى القيام بتجربته الخطيرة على مشهد من اهل قرطبة. فكسا نفسه بالريش، ومد لنفسه جناحين على وزن وتقدير قدره، ثم صعد الى ربوة عالية بناحية الرصافة واندفع منها في الهواء طائرا، فحلق فيه حتى وقع على الارض.

واشتهر ابن فرناس بهذه التجربة المدهشة التي ملأت مشاهديه من اهل قرطبة رعبا واعجابا، وطار ذكره في كل مكان حتى قال فيه مؤمن بن سعيد اكبر شعراء العصر:

يضم على العنقاء في طيرانها
اذا ما كسا جثمانه ريش قشعم

ومن الغريب في ميادين ابن فرناس، على تفرده في ميادين الاختراعات العلمية على هذا النحو المدهش كان يحتل بين شعراء العصر مكانة ممتازة.

على ان اعجب صفحة في حياة ابن فرناس، واكثرها ايلاما هي محاكمته الشهيرة بتهمة الزندقة والكفر. فقد أثار هذا العلامة الفذ ببحوثه واختراعاته العلمية الفريدة حسد الفقهاء وشكوكهم، كما اثارت بحوثه الكيميائية والفلكية بداره بالربض الغربي من قرطبة ثم محاولته للطيران ظنون الكافة ودهشتهم واعتقادهم ان الرجل مارق يتمتع بقوى شيطانية خارقة. وقد اثمرت سعاية خصومه من الفقهاء وغيرهم في النهاية الى اتهامه بالكفر والزندقة واتيان الخوارق الشيطانية. فاعتقل وقدم للمحاكمة امام قاضي قرطبة سليمان بن اسود الغافقي. وعقدت المحاكمة في المسجد الجامع. وهرع الناس لحضورها واجتمع حشد من العامة شهودا عليه.

وقد قال احد الشهود مثلا: سمعت ابن فرناس يقول «مفاعيل مفاعيل».

وكان للقاضي سليمان بن اسود بالرغم من صرامته ذهنا مستنيرا فلم ترقه تلك الترهات ولم يجد فيها طائلا فشاور جماعة الفقهاء. فيما قيد منها ولم يجد سبيلا الى مؤاخذة ابن فرناس وقضى ببراءته وأطلق سراحه.

وهكذا نجا ابن فرناس من محنة كانت تهدد حريته وحياته. ومما يجدر ذكره بهذه المناسبة ان هذا العصر الذي بدت فيه طوالع الحركة العلمية الكبرى في الاندلس كانت تهب فيه ريح المطاردة الفكرية من آن لآخر، وقد اتهم فيه الى جانب ابن فرناس آخرون من العلماء والفقهاء، منهم صديقه وزميله يحيى الغزال الجياني الشاعر الفيلسوف ومنهم بقي بن مخلد عميد الفقهاء، وقد اتهمه زملاؤه بالزندقة وحاولوا الايقاع به، ولم يسعفه سوى مجلس لمناظرة متهميه، وانتهى بدحض اقوالهم والزامهم الحجة.

وكانت هذه الاتهامات من خواص العصر، ومن ورائها الاحقاد والمنافسات الشخصية والصراعات السياسية.

□ من روائع الشعر العالمي

أرملـــة

للشاعر السوفييتي: بولات اكودجافا

هو، لم يبعث برسائل من المواقع الامامية
وهي، الصبية اليافعة، كالحَبق،
صارت، في البدء، تسمى زوجة مقاتل مفقود
وفي النهاية صارت ... أرملة الشهيد.
تحت وطأة النعال وضجيج العجلات
أيتها الحرب، حتى
لم يبق في الوقت متسع
لبكاءٍ أو تأمل
في علبة المجوهرات
نيشان للجندي الشهيد
الذي عاد زملاؤه في الكتيبة
الى الحياة المدنية، العادية،
منذ أمدٍ بعيد.
لكن .. هكذا الحياة!
أوراق الربيع لا تهجرها الخضرة
والارامل لا يصدِّقن موت الازواج
بل ينتظرن عودتهم
وليس بالتطلع الى الافق البعيد
أملاً في حدوثِ معجزة
بأن يعود، يوماً، الى بيتهِ
الجندي الغائب في قلب المجهول
إنما ببساطة،
المأساة جعلت نظراتهن
بلا حدود، وبلا قرار
حتى لَيُصاب الرأس بالدّوار
لكنهنَّ وُهِبْنَ عيونا
يتطلع من خلالها كل المفقودين في الحرب
الى الربيع القادم!

(١٩٤٦)

■ بولات أكودجافا: وُلد عام ١٩٢٤ في موسكو، وتطوع للقتال عام ١٩٤٢، في الحرب الوطنية الكبرى، قبل أن ينهي دراسته الثانوية. حارب في القرم جندياً وأصيب بجراح خطيرة. وبعد الحرب تخرج من كلية اللغات بجامعة تبليسي، وعمل معلماً للادب عدة سنوات في الريف. تألقت موهبة اكودجافا خصوصاً في كتابة الشعر الغنائي وهو يكتب الالحان الموسيقية لقصائده أيضاً، وبعض قصائده ـ أغانيه اشتهرت في الاتحاد السوفييتي. وله أيضاً عدد من الروايات التاريخية. ■■

اعتذار، مرة اخرى!

● وصل إلينا، مرة اخرى، بعد الموعد المحدد، عدد كبير من حلول المسابقة رقم «٢». ونحن نعتذر لجميع اصحاب هذه الحلول ونرجوهم ان يسرعوا في ارسال الاجوبة في المرات القادمة. ضعوا المغلفات في البريد يومي الاربعاء والخميس ولا ترسلوها في البريد المسجل!

واما الاخوة الذين وصلت رسائلهم متأخرة فهم: فراس ملحم، إيمان صبيح زياد، إلهام عيسى مشرقي (الناصرة)، عائشة حسن عبد الرحمن عجاينة، عبد السلام خطيب، أسامة زكي خطيب (دير حنا)، هديل عمر ابو ريا، فدوى علي ابو يونس (سخنين)، سهيلة إبراهيم عبد الهادي، تغريد توفيق دراوشة، نادية محمود محمدية، بهية شاكر دراوشة (اكسال)، سناء عقل شبيطة، محمد عبد الفتاح خيط، بهاء حسن فضيلي (الطيرة)، وفاء فوزي الحاج (عيلبون)، سلوى كمال الحاج (البقيعة)، هناء احمد موسى (المكر)، جاد يوسف عموري، عادلة يوسف عموري (كفر ياسيف)، وليد سمير خوري (المغار)، سهام عبد الرحيم ابو الهيجاء (شعب)، سامية جلال ابو حسين (باقة الغربية) آمال احمد مصاروة (عارة)، انيس موسى (عكا)، راوية أديب خوري (الرامة)، عامر محمود ريان (كابول)، نظير سعيد وتد (جت المثلث)، خولة محمد زعبي (سولم)، إبتسام ابراهيم كريم، فاطمة علي خلايلة (مجد الكروم)، علاء محمد مراد (يافة الناصرة)، فائدة محمود سعيد ابو رويشد (ام الفحم)، اميمة محمود رابي (جلجولية)، جهاد مصطفى تعامنة، نبيل نمر تعامنة، مجدي كناعنة (عرابة).

كوبون المسابقة
مسابقة رقم ٤
الاجوبة:
١ ـ
٢ ـ
٣ ـ
٤ ـ
٥ ـ

الاسم ....
العنوان ....
البلدة ....

ملاحظات:
١ ـ لا تقبل الإجابات الا بواسطة الكوبون.
٢ ـ اكتب على المغلف «الاتحاد للطالب» مسابقة العدد ص.ب ١٠٤
٣ ـ ضع المغلف في البريد اليوم الاربعاء، او غداً الخميس فالموعد الاخير لقبول الاجابات هو عصر يوم الاثنين القادم.

على ضوء التقرير الأولي ـ بقيـــة

آذار ١٩٨٣.

ان كلا الطريقتين لا تستهدفان باي حال دفع التعويض عن الغلاء كاملاً، وانما تخفيض القيمة الشرائية لهذه العلاوة ـ دفعها بعد موعدها بثلاثة اشهر. ويبين الجدول السابق أنه وفقاً للخطة الجديدة انخفض معدل العلاوة من ٢١.٧٪ الى ١٨.٦٪.

●● حقائق اخرى

يعكس التقرير عبر معطيات جداوله الحقائق التالية:

● يشير الجدول (٧) (صفحة ٥) الى ان انتاجية العمل انخفضت في الصناعة عام ١٩٨٢ وبالمقارنة مع عام ١٩٨١ بنسبة ٢٪ (ناقص ٢٪) وفي البناء بـ ٨٪ (ناقص ٨٪).

● الى ان القوة الشرائية للاجور انخفضت في مجمل الاقتصاد بـ ١٪ (ناقص ١٪)، فيما اصابها الركود في القطاع التشغيلي، (التقرير يشير الى زيادة ١٪).

● بالمقارنة مع عام ١٩٨١ انخفضت القوة الشرائية للاجور في عام ١٩٨٢ بنسبة ١٪ (ناقص ١٪) في الزراعة وكذلك بنفس النسبة في البناء. اما في قطاع الخدمات الشعبية فقد انخفضت بنسبة ٥٪ (- ٥٪).

ان جميع هذه الحقائق تعكس بعض اوجه الازمة المحتدة التي يمر بها الاقتصاد الاسرائيلي ـ كما تعكس بعض مظاهر الاستغلال والبؤس التي تمر بها الجماهير الكادحة، والتي اشتدت حدتها هذا العام بسبب مواصلة الحكومة لسياسة العربدة العدوانية□

تعـــازينـــا

● الى رفيقنا اياد بشارة وأقاربه (ترشيحا) بوفاة المأسوف على شبابه أخيه ميخائيل بشارة
أعضاء الحزب الشيوعي الاسرائيلي
البقيعة ـ معليا

● الى الرفاق معين ومحمود ناطور بوفاة الجدة.
أعضاء الحزب والشبيبة ـ فرع قلنسوة

● الى أبناء وبنات الخال في كفركنا بوفاة الخال العزيز جريس بلان. له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
خضر مشرقي ـ الناصرة

● الى الرفيق مجيد بلان بوفاة الوالد.
خلية الطلاب وجبهة الطلاب العرب ـ بئر السبع

● الى آل فوراني بوفاة المأسوف على شبابها وفاء.
عباس ظاهر وعائلته

● الى جميع آل خطيب بوفاة المرحوم الشيخ سعيد مصطفى خطيب ولهم من بعده طول البقاء.
أعضاء الحزب الشيوعي ـ ديرحنا

حكاية سوفييتية للاطفال

الشجرة المغردة

بقلم: نينا نوغينا

● عندما اصبحت السنة الجديدة على الابواب اتى ابي الى البيت بشجرة لتزيينها عند رأس السنة. وكانت الشجرة كثيفة الاغصان جداً وطويلة حتى انها وصلت الى السقف. ففتنت لينا وكوليا من الفرح.

واذا بالاغصان العلوية للشجرة قد تحركت. فانشغل بال الماما:

ـ أخشى ان تقع.

ـ لقد ركزتها جيداً. قال البابا مطمئنا الجميع وبدأ هو ايضا يغني وانضمت الماما الى جوقتنا. و.. بدأت الاعاجيب.

ارتفع اولا صوت زقزقة، ثم انتشر في جو الغرفة تغريد متصل فرح. وتبادلنا جميعا الانظار وكأنما نسأل بعضنا بعضا: «من هذا الذي يحسن تقليد الطيور الى هذه الدرجة؟!» اما التغريد فبقي مستمرا.

صرخت لينا مدهوشة وكانت واقفة قرب الشجرة:

ـ انها الشجرة تغرد! الشجرة نفسها تغرد!

وفرح كوليا:

ـ بابا اشترى لنا عصفورا ميكانيكيا!

فرفع البابا كتفيه:

ـ انا نفسي لا افهم ما هذه الاعجوبة..

كان ابي دائما يقول هذا اذا اراد ان يدهشنا بشيء.

وراح كوليا من فرحه يقفز:

ـ لعبة رائعة! ما اطول رباطها!

وعندما انقطع التغريد ازاح البابا اغصان الشجرة وقال:

ـ يا اولاد، لقد اهداكم بابا نويل هدية لا اعتقد انه اهداها لاحد. واخرج من بين الاغصان عصفورا حياً ريشه اغبر وبرتقالي وذنبه احمر وله منقار غير عادي.

وقد لاحظ كوليا هذا فورا:

ـ بوه، ما هذا المنقار.. مكسورا

فقال البابا شارحا:

ـ يجب ان يكون هكذا. الا ترون كيف انه متصلب بمنقار كهذا يسهل التقاط الحب من اكواز الصنوبر هذا الطير اسمه قرزبيل وهو لا يزال صغيراً وعندما يكبر سيكون اجمل. وفتح البابا يده.

فطار القرزبيل ودار في الغرفة قليلا ثم حط على الشجرة. وقال كوليا متعجبا:

ـ لماذا لم يستطع القرزبيل ان يطير من قبل؟

فأجاب البابا:

ـ هذا سر البابا نويل.

احب كوليا ولينا القرزبيل كثيرا وسمياه تحببا «كلوكلو». وكان يحط على كتفيهما ويتناول الحب من راحات ايديهما ويغرد في اكثر الاحيان.. ويكبر. وكان بمنقاره المتصلب يمسك الاغصان وكأنه بهلواني في السيرك.

ولكن الشجرة بدأت تيبس. وبدأت اوراقها الابرية تتساقط. فانشغل بال الجميع:

ـ اين نضع القرزبيل؟

إقترح كوليا:

ـ يجب ان نشتري قفصا.



فغضبت لينا:

ـ إجلس انت في القفص! قالت الماما:

ـ ما رأيكم لو نطلق سراحه؟ فقد اصبح كبيرا.

فقالت لينا وهي تكاد ان تبكي:

ـ واذا تجمد من البرد او مات من الجوع؟

حسم الامر ابي:

ـ سنطلق سراح القرزبيل ولكننا سنضع عند النافذة طبقا للحب. فعندما يجوع يأتي ويأكل، وإذا شعر ببرد يدخل من النافذة.

وهذا ما فعلنا فكان القرزبيل يطير في الشارع المشجر ويلتقط الحب اليابس من الاشجار ولكنه لم يكن ينسى طبق الحب الذي كان ينتظره فيه طعامه المحبوب وفي الربيع قل مجيئه الينا، ثم انقطع نهائيا وانشغل بال الطفلين عليه وحنا اليه، ولكن البابا كان يهدئ خاطرهم قائلا:

ـ لقد ذهب الى غابة التنوب. وهناك سيجد لنفسه صديقة وسيبنى معها وسيخلفان فراخا. وقد يأتيان الينا يوم العيد

وجاءت سنة جديدة اخرى وأضاءت الانوار على شجرة رأس السنة. ولكنها بدت بدون «كلوكلو» غير جميلة، والاغاني لم تكن مرحة. كانت لينا حزينة تكثر من النظر الى النافذة. وفجأة صرخت:

ـ جاء! جاء اثنان. واسرعت تفتح النافذة. فدخل منها «كلوكلو» وصديقته وحطا على اغصان الشجرة وغردا.

سألت لينا:

ـ لماذا لم يأت «كلوكلو» معه بأولاده الى الشجرة؟

فأجاب البابا:

ـ اولاد جميع الطيور تتفرق في اماكن مختلفة عندما تكبر. فكرت لينا. ثم قالت وهي تنظر الى الجميع بعينين لامعتين:

ـ عندما اكبر انا ساكون دائما معكم في ليلة رأس السنة.



سعادين يا ضابط السعادين ؟!

● الضابط يهودا سلومون هو، كما أخبرتنا «هآرتس» يوم الاثنين الماضي، ٦ منه، هو «قائد شرطة سخنين». والضابط أهم من الشاويش. وكان يوجد في سخنين، في سنوات الدولة الاولى، «شاويش سخنين» من أولاد العم أيضاً اشتهر، في زمنه، بأنه كان يشوي جلود أهالي سخنين بسفافيد محماة على النار. ان سخنين لا يمكن أن تنسى ذكرى هذا الشاويش الازعر.

قلنا: ولكن الضابط أهم من الشاويش. ولذلك يجب أن يكون « ضابط سخنين » الحالي أقوى، في الصنعة أعلاه، من سلفه الشاويش. فماذا فعل حضرته؟

الكل منقول عن خبر «هآرتس». فقد جاء في الخبر انه، على أثر ظهور علم فلسطين (يسمونه: علم م.ت.ف.) على عمود كهرباء من الوتيرة العالية، «قام قائد بوليس سخنين، الضابط يهودا سولومون، باستدعاء رئيس مجلس عرابة المحلي، محمد عبري، على عجل الى مركز البوليس. وطلب منه ان ينزع العلم. ولكن العلم جرى نزعه بمساعدة شركة الكهرباء التي دُعيت الى المكان. وذلك بعد أن رفض أي واحد من أعضاء المجلس المحلي ان يتسلق على العمود خوفاً من أن تصعقه الكهرباء ذات الوتيرة العالية»..

ماذا نفهم من ذلك؟

نفهم من ذلك ان «ضابط سخنين»، الذي هو، بالطبع، أهم من «شاويش سخنين» قد خطّ في رأسه انه يستطيع أن «يأمر» آباء بلدة عرابة، منتخبي شعبهم، أن يتشعبطوا على عمود الكهرباء، كالسعادين، وجنابه واقف تحت بهيبة وبنوبة وبصفيرة كمان!

والله مهم، ومهم كثير. بل ويستحق أن يترقى الى وظيفة قائد أركان — من ضابط بني آدمين الى قائد أركان على سعادين..

(أبو الشمقمق)

المركز الثقافي في يافة الناصرة

حياة تتجدد بسواعد الكوادر الشابة

بقلم : علي علي الصالح

● حيفا — أصدر المركز الثقافي في يافة الناصرة نشرة لمرة واحدة بعنوان «جفرا» اشتملت على مجموعة قيمة من المقالات والمقابلات والتعليقات بأقلام أعضاء المركز. من مواد النشرة : لقاء مع محامي الأرض حنا نقارة — يافة الناصرة بين الماضي والحاضر — هؤلاء تنشقوا عبير الكلمة من هواء الناصرة — حديث مع رئيس مجلس يافة الناصرة المحلي — التدخين وأخطاره — طفل الأنبوب — المرأة في مختلف العصور — أسباب الجنوح وتأثيره على الشبان العرب في البلاد — لجنة قصاب — التعليم العربي أمام ناقوس الخطر — ابن خلدون ومقدمته — أمنا والتراث — من أغانينا التراثية — من أمثالنا الشعبية — حول كتاب «وما نسيناه» — من الحكايا الشعبية — قصائد شعرية — رياضي من بلدي وغيرها.

«الاتحاد» تحيّي القيمين على إدارة المركز الثقافي وعلى إصدار «جفرا» وتتمنى لهم استمرار النشاط والعطاء. وتقديراً لجهودهم المباركة وبغية إلقاء الضوء على هذه الجهود ننشر فيما يلي هذا المقال حول نشاطات المركز الثقافي الذي خصّ به سكرتير المركز، علي علي الصالح، نشرة «جفرا».

تأسس المركز الثقافي في يافة الناصرة قبل حوالي ثلاث سنوات حين بادرت مجموعة من شبان وفتيات القرية لإقامة ناد يجمع تحت كنفه كل فئات البلدة، ولقد قمنا بدورنا بالاتصال بالمجلس المحلي الذي رحب بالفكرة وأبدى تجاوباً رائعاً. ومنحنا المجلس قاعة في بنايته وقام بتمويله مادياً. وخلال هذه الفترة سعى المجلس الى تحويل هذه النواة الى مركز ثقافي يضم أكبر عدد من شبان وفتيات القرية على مختلف فئاتهم. وبالفعل تحقق هذا الامر في أواخر سنة ١٩٨٠ حيث فتح باب الانتساب للمركز الثقافي أمام جميع سكان البلدة من عمال وطلاب يمارسون مختلف النشاطات الثقافية، من محاضرات ومطالعة في المكتبة العامة التي تضم مئات الكتب والموسوعات والتي أقيمت بجهد كوادره، ومن خلال الأفلام الهادفة والنشاطات الرياضية مثل كرة القدم وكرة السلة وتنس الطاولة والنشاطات الفنية كفرقة الدبكة الشعبية وخصص أيضاً يومان للأطفال حيث يمارسون خلالها النشاطات المختلفة.

●● أهداف المركز

يعمل المركز على رعاية شؤون سكان البلدة ثقافياً واجتماعياً وفنياً والعمل على توسيع آفاق أهالي القرية والسهر على مصلحتهم العامة والعمل على بث روح التعاون والاخوة من أجل تنمية روح المسؤولية لدى شباننا تجاه قريتهم ومجتمعهم. وهذه الأهداف يجري تطبيقها من خلال البرامج التي يضعها المركز على أعضائه كالتزامهم بالقيام بخمسين ساعة عمل تطوعي سنوياً وهذا كان بادرة خيّرة وفريدة في حياة البلدة.

●● نشاطات المركز

يمارس المركز نشاطاته المتنوعة من خلال برنامج شهري يوضع وفق مداولات دمقراطية بين الأعضاء والهيئة الادارية للمركز.

لقد قام مركز خلال السنوات الثلاث الماضية بعدة نشاطات ثقافية وببرامج شعبية ضخمة مثل أسبوع التراث الشعبي حيث قدمت خلاله طاقات المركز من دبكات وأهازيج شعبية وصور عن حياة شعبنا مثل أغاني وألعاب الأطفال ولقاءات مع مسنين لإبراز الوجه المشرق لشعبنا. وأقمنا معرضاً للتراث الشعبي خلال هذا الاسبوع عرضت فيه الحاجيات والأدوات والملابس والأثاث القديم الذي كان يستعمله أجدادنا كما أقمنا في الأونة الاخيرة معرضاً ضخماً للكتاب العربي استمر أسبوعاً. كما ويرعى المركز شؤون خريجينا من الطلاب الثانويين لتوفير نماذج تسجيل للجامعات وتوفير التوجيه الكافي في هذا المضمار.

جفرا

هذا ويقوم المركز ببرامج يومية وأسبوعية جماهيرية مثل محاضرات وأفلام هادفة لرفع مستوى الوعي ليس عند أعضاء المركز فحسب بل للعمل على ايجاد طفرة في الحياة الاجتماعية في البلدة.

واننا من على صفحات مجلتنا نتوجه الى جميع أهلنا في قرانا ومدننا ونحثهم على العمل الجاد لمصلحة أبنائهم والتضحية من أجل اللحاق بهذا الركب.

الدب بتر يد طفلة عن جسمها والاطباء أعادوا اليد الى الجسم !

● موسكو — تاس — نشرت صحيفة كومسمولسكايا برافدا ان دباً في حديقة حيوانات قد تمكن من بتر يد طفلة كلياً عن جسمها وأن عملية معقدة استمرت ست ساعات تكللت بالنجاح في اعادة «ربط» اليد بجسم الطفلة.

وهذه الطفلة اوكسانا كونيانكوف ذهبت الى حديقة الحيوانات القريبة من الضاحية بدون مرافقة أهلها، ووقفت أمام قفص الدب ومدت يدها اليه من بين القضبان. فأخذ الدب اليد بقوة بحيث انسلخت عن الجسم كلياً. وسمع العاملون صراخها فتجمعوا وحالاً استدعوا سيارة اسعاف وأبلغوا المستشفى القريب بالحادث للاستعداد. وفعلا نقلت الفتاة بسرعة الى المستشفى وتم اعادة «ربط» اليد بجسم الطفلة.

وقالت الصحيفة ان هذا الانجاز الهام للطب السوفييتي هو الانجاز الاول من نوعه □.

دليل "الاتحاد"

الأربعاء ٦/٨

التلفزيون الاسرائيلي

- ● ٦،٣٠ — موجز الأنباء (بالعربية)
- ● ٦،٣٢ — نادي الطفل
- ● ٦،٤٥ — تجديدات واختراعات
- ● ٧،٠٠ — بين المواطن والسلطة
- ● ٧،٣٠ — نشرة الاخبار بالعربية
- ● ٨،٣٠ — برنامج طبي
- ● ٩،٠٠ — نشرة «مباط» الاخبارية
- ● ٩،٣٠ — موكيد
- ● ١٠،٠٥ — الفيلم السينمائي الاجنبي «دليل للرجل المتزوج» — بطولة: وولتر متاو. اخراج: جين كيلي.
- ● ١١،٤٥ — أخبار

التلفزيون الاردني

— قنال ٣ —

- ● ٥،٥٠ — أفلام مصورة
- ● ٦،١٠ — بونز وشلته — للاطفال
- ● ٦،٣٥ — آثار مهمة في الاردن
- ● ٧،٢٠ — استراحة المساء
- ● ٧،٣٠ — مضافة الحاج مازن
- ● ٨،٠٠ — نشرة الاخبار بالعربية
- ● ٨،٣٠ — المسلسل العربي
- ● ٩،٣٠ — المصارعة
- ● ١٠،٢٠ — الرأي والمجتمع

— قنال ٦ —

- ● ٦،٠٠ — فيلم وثائقي بالفرنسية
- ● ٧،٠٠ — أخبار بالفرنسية
- ● ٧،٢٠ — فرنسا اليوم
- ● ٧،٣٠ — أخبار بالعبرية
- ● ٧،٤٥ — مجلة العلوم
- ● ٨،٠٠ — نشرة الاخبار بالعربية
- ● ٨،٣٠ — معلمات فقط — مسلسل كوميدي
- ● ٩،١٠ — المخ البشري — مسلسل علمي حول المخ
- ● ١٠،٠٠ — أخبار بالانجليزية
- ● ١٠،١٥ — المسلسل الاجنبي «سايمون وسايمون»

كلمات متقاطعة

اعداد: غصوب جريس بشارات — يافة الناصرة

الكلمات الافقية

١ — الاسم الاول لشاعر عاش في العصر العباسي
٢ — ثمر
٣ — ضمير متصل — ظلم + حرف
٤ — من غزوات الرسول — بمعنى قدّ (مبعثرة)
٥ — أبصرت — مؤذن الرسول
٦ — قوام — قادم — وجع
٧ — الاسم الاول لابي تمام — عصى أمر والديه
٨ — اله — سن — سرب
٩ — ما تكرهه الشعوب — من الحيوانات

الكلمات العمودية

١ — أديب وجه اليه المعري «رسالة الغفران».
٢ — الاسم الاول لزعيم جزائري سابق — قمح
٣ — حاجز (معكوسة)
٤ — سانشو هو... دون كيشوت
٥ — وضوء بانعدام الماء
٦ — اخلف من...
٧ — معركة فلسطينية مشهورة (معكوسة)
٨ — الحروب التي خاضها العرب
٩ — مترجم «كليلة ودمنة»

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية
١ — مارون عبود
٢ — سما — ع + أيار
٣ — أديس — الترب
٤ — قرأ — سجين (معكوسة) + س
٥ — ملل (مبعثرة) — يناور
٦ — أ + أ م — لب
٧ — منايا — ان
٨ — سلام
٩ — مدريد

الكلمات العمودية
١ — القاسم (معكوسة) + م
٢ — أم درمان
٣ — رأس المال
٤ — يا
٥ — تعالي — أمم
٦ — عال + بن
٧ — بيت جالا
٨ — وارسو + بن
٩ — درب + سر



● أطفال فلسطين : لبيك يا شعبنا الحبيب ●

رشاد ابو شاور

الشهداء الثلاثة

●● سمير درويش

ذلك الفتى من البروة. ذلك الذي تسكع في شوارع عكا وحيفا ويافا. الذي كان يهمل دروسه. ولا يبالي الا بالفرح والتسكع والنوم في النهار والسعي في الليل. ذلك الذي غادر الوطن الى دمشق، فالتقى هناك بالذين عاد وإياهم الى الوطن. قبل ان اعرفه قال لي، واحد من اصدقائه : عندما كان يحزن — وآه كم كان يحزن — كان يستحضر المدن والصبايا والاشجار والشوارع والبحر.. وأحيانا كان يبكي، ويضرب على الطاولة بغضب، لا بد من حيفا، لا بد من أن تفعل.. وفعل..

دوخهم قبل ان يلقوا القبض عليه، وقضى في الاسر ثلاثة عشر عاما وخرج على (اجنحة) النورس. وحمل الكاميرا والقلم والسلاح. وأنجب طفلا، وتعرفنا به، وأحببناه... ذلك الفتى الفلسطيني المهيب، ذلك البسيط الطيب، الضاحك.. والحزين..

سمير درويش.. لا وقت للرثاء.. أنا حزين، ولكني لدمك غاضب جدا.. وانا اعاهدك ان اكتب بقلمك.. وان ارى بعينيك.. وسأحاول.. سأحاول يا رفيقي ان اكون لائقا بفلسطين التي اعطيتها دمك.

●● علي فودة

يا فتى هانجا كالثور.. يا ولد الرصيف.. هل تذكر يوم تعارفنا عام ١٩٦٩، واخذتنا الى بيتك قرب المقبرة في النظيف.. وانت تدق وابور الكاز وتلهث. وتعرق، وتشم.. وتعد لنا الشاي ؟ قلت لي : ديواني الاول (مزاريب الدم)، ثم غيرت الاسم.. وكتبت (فلسطيني كحد السيف). لا خيول في هذا الزمان.. والصحارى كثيرة.. والصعاليك لم يضعوا اسمك بينهم، ولكنك امتطيت روحك ومضيت جامحا.. صاهلا.. ساذجا.. وبسيطا..

ايها الولد المشاكس بشعرك الأشيب، لكثرة ما رأيت وخفت وذهلت. يا يتيما الا من فلسطين. يا ولدا لم تكن له اسرة.. اين انت ؟ ثلاثة ايام لم نرك ؟.. توزع الرصيف ؟.. حسن، نحن ننتظرك.. يامن استشهدت دفاعا عن شارعنا.. شارع فلسطين.

●● نعم فارس

نعم من الجنوب. صوت رخي ووجهه فيه روح الجنوب. مرحبا يا نعم صيدا وصور والنبطية.. تأخرت على المقاتلين يا اختهم. اين الزوادة ؟

صوتك زوادة المقاتلين. وهم لم يتعبوا. لعينيك اطلقوا مدافعهم. لعينيك زغردت الكاتيوشا.. يا بنت الشياح. يا (سكينة) أيامنا.

يا نعم بيروت. يا نعم فلسطين. مسجلتك موجودة، وصوتك حي، والمقاتلون ينتظرونك.. لا تتأخري عليهم ببرنامجك.. أهلك في المخيمات والأحياء.. في الجنوب والشمال.. في البقاع والكرمل.. في غزة وحيفا.. في القدس.. ينتظرونك.. ويعرفونك.. صوتك.. صورتك.. صوت قلبك.. صوتك صوت الجنوب..

يا نعم.. نحن ننتظرك.. ونحن نمشي الى الهدف، وزوادتنا صوتك.. وأسئلتك معنا.. واجابات المقاتلين معنا.. وأنت.. أنت يا نعم.. امامنا.. نحن نذهب الى مرمى ضوء عينيك..

● ١٩٨٢/٨/٧ ●

أوري ينقطع عن كتابة مذكراته

عيناه زرقاوان كسماء الصيف. يحب الموسيقى والسينما وايلانه. يرحل في الحلم كل ليلة الى بلاد أخرى بعيدة ربما لم توجد بعد!

كانت له مفكرة وكان يرصد أحلامه تبرعم ويسجل حبه ينمو ويعلق همومه البسيطة على مشجب حلم الغد. ثم انقطع عن تدوين مذكراته... وغرق في الهم وانطفأ البريق في عينيه. لم يعد يحلم ولم يعد يرحل كل ليلة..

لقد اكتشف ان مذكراته او ذكرياته ترتبط بحوادث أليمة مثلاً:

دخل في ملة ابراهيم (بار متسفاه) عشية «حرب الايام الستة» (ويطلق عليها العرب اسم «النكسة»)

تعرف الى ايلانه و«حرب الغفران» تدق الابواب (يسميها العرب «حرب تشرين»، وحكى لي بعضهم عن شيء اسمه «ضيعة تشرين»).

تزوج من ايلانه بعد عودته من «حملة الليطاني».. وقد ترك على الاراضي اللبنانية اثنين من أصابع يده اليمنى والله ستر.

حصل على شهادة الماجستير في حدود الحرب المسماة (سلامة الجليل).

ان ما يحير ايلانه وأوري الآن:

ما هي المناسبة التي سيلدان فيها طفلهما الاول ؟

● زكي درويش — جديدة ●

مواطنو الكرة الأرضية.. ومشردوها..!

*** بقلم: أبو القاسم ***

● همس «أبو السعيد» في اذني : ما رأيك أن تكتب خبراً عن عدد سكان الكرة الارضية! استفسرت عن المصدر. دلني. بحثت وجدت فكتبت (وما انا ببوليوس ولا بقيصر): يبلغ عدد سكان العالم أربعة مليارات وخمس مئة وستة وثمانون مليون نسمة.

ذاع الخبر ! وحين كنت مسافراً في اليوم التالي في طريقي الى البيت سمعت شخصين جلسا أمامي في سيارة الباص يتحدثان باللغة العبرية في مواضيع شتى. وفجأة، قال احدهما : هل تعلم ان عدد سكان الكرة الارضية هو كذا وكذا وكذا وكذا.

— وهل هذا يشمل السكان الغرباء خارج الخط الاخضر ؟

— بالطبع، ألم تسمع أن وزير خارجيتنا اسحاق شامير الغى هذا الخط منذ زمن ؟! كذلك فأن الكرة الارضية كلها لنا، من النيل الى الفرات.

— صدقت !

قام أحدهما وضغط على الزر، توقف الباص فنزلا في شارع «صهيون».

●● في البيت

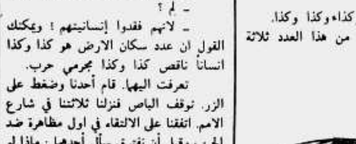
وصلت الى بيتنا منهكاً من حجم العدد الذي تنوء ذاكرتي بحمله قلت : لاخفف العبء. كان والدي وخالتي وزوجها يجلسون في ساحة الدار فألقيت على مسامعهم حملي. تساءلت خالتي : كل هذا العدد من البشر ولا يوجد مكان لعدة ملايين من الفلسطينيين ؟!

احترت في أمري ولكن زوج خالتي لم يمهلني. قال : المشكلة ان الفلسطيني يؤثر قبرا في ساحات يافا على قصور الدنيا. وهنالك من يفضل قبراً للفلسطينيين في المنفى على بيت لهم في وطن مخلص.

«ثم سألني : «كم قلت عدد سكان الارض ؟»

قلت : كذا وكذا، وكذا وكذا.

قال : اختزل من هذا العدد ثلاثة ملايين.



— لم ؟!

قال وبسمة مغرقة في الغموض تجتاح وجهه : «لان ثلاثة ملايين او اكثر من سكان الارض هم حيوانات تدب على قائمتين».

قاطعه والدي قائلاً : بل ان عدد سكان الارض هو كذا وكذا زائد ثلاثة ملايين صرصور مخدر.

صمتنا ثم استمعنا الى نشرة الاخبار. كان النبأ الاول : صرح رئيس الحكومة مناحم بيغن والجنرال رفائيل ايتان.. اطفأنا المذياع. لا بد ان كليهما صرحا حول سكان الارض.

●● عودة الى العمل

وفي صبيحة اليوم التالي استقليت سيارة الباص عائداً الى عملي. جلس امامي شخصان وتبادلا اطراف الحديث. (فالحديث فاكهة السفر يقصر عمر الطريق) قال احدهما : «قرأت في الجريدة ان عدد سكان العالم حتى منتصف العام ١٩٨٢ هو...»

سددت أذني بأصابعي.

— «ولكن حروبا عديدة نشبت منذ ذلك الحين.» علق صاحبه.

— هل تقصد انه ينبغي اختزال عدد ضحايا الحرب من هذا العدد ؟

— بل يجب اختزال عدد مجرمي الحرب.

— لم ؟

— لانهم فقدوا إنسانيتهم ! ويمكنك القول ان عدد سكان الارض هو كذا وكذا انساناً ناقص كذا وكذا مجرمي حرب.

تعرفت اليهما. قام أحدنا وضغط على الزر. توقف الباص فنزلنا ثلاثتنا في شارع الامم. اتفقنا على الالتقاء في اول مظاهرة ضد الحرب وقبل أن نفترق سأل أحدهما : ماذا لو نشبت حرب نووية ؟

— قد يموت كل الناس.

— فمن الذي سيتظاهر ضد مجرمي الحرب ؟

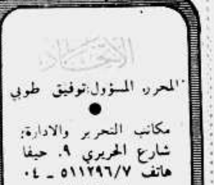
لم نجب وافترقنا على أمل اللقاء. وصلت الى «الاتحاد» وشرعت في كتابة شيء تسمر له شعري.

معرض رسوم خاص لرسامين عرب ويهود

● تل ابيب — اختتم امس الثلاثاء في نادي «تسافتا» في تل ابيب معرض الرسوم الخاص بمناسبة مرور عام على الغزو الاسرائيلي الهمجي للبنان.

وكان المعرض قد افتتح مساء يوم السبت (٤ الجاري) بحضور جمهور غفير واستمر لمدة ٤ ايام. وبادر إلى تنظيمه خمسة من الرسامين الدمقراطيين اليهود والعرب وهم عبد عابدي ودافيد ريف وأسد عزة وغرشوني وغالي.

وعلمنا ان إدارة «تسافتا» تدرس إمكانية تجول المعرض في عدد من نواديها المنتشرة في انحاء مختلفة من البلاد.



الاتحاد
المحرر المسؤول: توفيق طوبي
●
مكاتب التحرير والادارة: شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ — ٠٤
عنوان المراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا — ٣١٠٠٠
●
المطابع: شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ — ٠٤